Tasqamut tagherfant n tmussni tarlayant

tasdawit n Mulud nat maamar

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

دراسة تصنيفية لطرق تدريس أساتذة علوم التربية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

من إعداد الطالبة:

- خلف نجيبة
- محمودي ليندة

تحت اشراف :

- أ.د. أحمد مزيود

السنة الدراسية: 2022/2021

الملخص:

تهدف دراستنا الى تصنيف طرق التدريس التي يستعملها أساتذة علوم التربية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو. و تحديد الطرق الغالبة لدى الاساتذة المحاضرين من جهة و الاساتذة المساعدين من جهة أخرى.

تحصلنا على البيانات التي تسمح لنا ببلوغ أهداف الدراسة عن طريق استبيان أجاب على بنوده عشرون أستاذا يتوزعون بين محاضرين و مساعدين.

أسفرت نتائج الدراسة على مايلي:

طريقة التدريس الغالبة لدى أساتذة علوم التربية المحاضرين هي طريقة المناقشة.

طريقة التدريس الغالبة لدى أساتذة علوم التربية المساعدين هي أيضا طريقة المناقشة.

Résumé

Cette étude vise à classifier les méthodes d'enseignement utilisées par les enseignants des sciences de l'éducation à l'université Mouloud Mamméri de Tizi Ouzou. Elle tend spécifiquement à détecter d'une part les méthodes les plus employées par les maitres de conférences et d'autre part celles qui sont plus déployées par les maitres assistants.

L'étude à eu recours à un questionnaire auquel ont répondu vingt enseignants appartenant aux deux grades sus mentionnés.

Les résultats de l'étude attestent que la méthode de discussion (débat) est la plus adoptée par les deux catégories d'enseignants.

الفهرس

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

إهداء

ملخص الدراسة

مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

1) الإشكالية.....7

2) فرضيات الدراسة.....11

3) أهداف الدراسة.....12

4) أهمية الدراسة.....12

5) حدود الدراسة.....12

6) تحديد المصطلحات.....13

7) الدراسات السابقة.....14

خلاصة.....16ا

الفصل الثاني

مدخل مفاهيمي حول التدريس و طرائقه

أولاً: التدريس

تمهيد.....19

- مفهوم التدريس.....20
- أسس التدريس.....22
- مبادئ التدريس.....25
- خصائص التدريس.....26
- التخطيط للتدريس.....28
- الأهداف العامة للتدريس.....31

ثانيا : طرائق التدريس

مفهوم الطريقة.....32
- مفهوم طرائق التدريس.....32
- معايير إختيار طرائق التدريس.....33
- أهمية طرائق التدريس.....34
- مميزات طرائق التدريس.....35
- أنواع طرائق التدريس.....37
خلاصة.....62

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....67
1 - الدراسة الإستطلاعية 68
2 - الدراسة الأساسية.....69
2-1- منهج الدراسة.....69

2-2- عينة البحث.....69
2-3- أداة جمع البيانات.....70
2-4- أدوات تحليل البيانات.....70

الفصل الرابع

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

- تمهيد.....72
عرض و تحليل النتائج.....73
عرض و تحليل النتائج الفرضية الأولى.....73
عرض و تحليل النتائج الفرضية الثانية.....74
مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....75
مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....76
التوصيات و المقترحات.....78
الخاتمة.....80
قائمة المراجع.....82
الملاحق

فهرس الجداول:

1- يوضح كيفية توزيع أفراد عينة الدراسة..... 69

2- جدول يوضح الطرق التدريسة الغالبة لدى أساتذة علوم التربية المحاضرين.....73

3- جدول يوضح الطرق التدريسة الغالبة لدى أساتذة علوم التربية المساعدين.....74

المقدمة

مقدمة

يعتبر التعليم العالي مرحلة هامة من مراحل التطور المعرفي للطالب لأنها تسمح له باكتساب المؤهلات و المهارات اللازمة التي تمكنه من امتهان وظيفة أو احتلال مكانة اجتماعية معينة. و هذا ما يقع على عاتق الأسرة التربوية بكل فروعها، خاصة المعلم فهو صاحب رسالة مقدسة على مر الأجيال فهو يشكل المصدر الأول للبناء الحضاري و الاقتصادي و الاجتماعي للأمم من خلال إسهاماته الحقيقية فيها. فلم يعد دور المعلم مقتصرا على نقل المعارف و المعلومات إلى أذهان المتعلمين فقط بل يتعدى ذلك إلى توجيههم و مراعاة الفروق الفردية بينهم.

و هذا ما يجعل أيضا التدريس من المحاور المهمة في العملية التعليمية فهو أداة اتصال لعملية تنفيذ المنهج و رغم السهولة الظاهرية لهذه العملية إلا أنها تحتوي على العديد من التعقيدات فهي لا تقتصر على الاهتمام بالمناهج من حيث تعديلها و تحديثها أو الاهتمام بالمواد الدراسية من ناحية الكم و الكيف و تقديمها للمتعلم بطريقة سهلة و بسيطة بل تتعدى إلى الاهتمام بالتفاعل الأمثل بين المعلم و المتعلم و استخدام الطرق المثلى لجذب انتباه المتعلمين. فهذه الطرق أيضا تعتبر ركنا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية، و تنبع أهميتها من كونها الأداة التي تساعد المتعلم على فهم و حسن استيعاب المادة و اختيارها يقع على عاتق الأستاذ. و هذا يتطلب منه أن تكون لديه معرفة جيدة بالمصادر و الأساليب و طرائق التدريس المختلفة لحسن اختيار الطريقة أو الطرق المثلى خلال الموقف التعليمي.

فقد تعدد طرائق التدريس و تنوعت أساليبها على مر العصور و تميزت كل طريقة عن الأخرى من ناحية معينة و لا يمكن القول أنه توجد طريقة تدريس أفضل من الأخرى بل هناك مواقف تعليمية تستدعي أن نعتمد طريقة دون أخرى، فعلى المعلم أن ينتقي الطريقة التي تتناسب مع طبيعة الموقف التعليمي و المحتوى و خصائص المتعلمين و كذلك الإمكانات المتاحة و ذلك على ضوء الأهداف المراد تحقيقها من جانب عملية التدريس.

لهذا أصبحت طريقة التدريس التي يستخدمها الأستاذ لإيصال عناصر المنهج إلى عقول الطلاب من القضايا الأساسية التي تشغل بال كثير من التربويين و المشتغلين في التعليم.

و من هدا المنطلق سنحاول في دراستنا الحالية إلى تصنيف طرائق التدريس المستخدمة لدى أساتذة علوم التربية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، و قد احتوت الدراسة على أربعة فصول و هي كالآتي:

الفصل الأول: تحديدا لمشكلة الدراسة و تساؤلاتها و فرضياتها، بعدها تم عرض أهداف و أهمية الدراسة بالإضافة إلى حدود الدراسة و تحديد المصطلحات الخاصة بالدراسة و أخيرا تم التطرق إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تناولنا في هذا الفصل في الجزء الأول مدخل مفاهيمي حول التدريس من أهم المبادئ التي يتسم بها إلى جانب خصائصه و أهدافه بالإضافة إلى التخطيط للتدريس.

أما في الجزء الثاني فتم تسليط الضوء حول طرائق التدريس إذ شمل مفهوم الطريقة و مفهوم طريقة التدريس و معايير اختيارها و أهميتها و أنواعها المختلفة.

الفصل الثالث: تطرقنا في هذا الفصل إلى توضيح الجانب التطبيقي من خلال الإجراءات المنهجية للدراسة، الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية و توضيح المنهج المتبع فيها و عينة الدراسة و الأدوات المستخدمة فيها و الأساليب الإحصائية التي تم توظيفها.

الفصل الرابع: في هذا الفصل تم تفسير النتائج المتوصل إليها في الدراسة الأساسية ثم تم عرض و تحليل النتائج حسب متغير الدراسة و في الأخير تم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للدراسة

الفصل لأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

1/ الإشكالية.

2/ فرضيات الدراسة.

3/أهداف الدراسة.

4/ أهمية الدراسة.

5/ حدود الدراسة.

6/ تحديد مصطلحات الدراسة.

7/ الدراسات السابقة.

خلاصة

1- إشكالية الدراسة:

تتوقف عملية التعلم عموما على عوامل متنوعة كثيرة و متشابكة، منها ما هو ذاتي يتعلق بالمتعلم نفسه و يمس جوانب الشخصية المختلفة، النفسية ، البدنية و الذهنية.

ومنها ما هو خارج عن نطاق المتعلم و تنعت بالعواملاللموضوعية أو الخارجية أو المدرسية التي لا يتحكم فيها المتعلم، و إنما يرضخ لها و ينصاع لواقعها.

يمثل المعلم أحد العوامل الموضوعية الأساسية التي يتحدد على شاكلته التعليم و نوعيته و التعلم على حد سواء. و يشكل أحد أهم الأبعاد التي يتكون منها المثلث الديداكتيكي و الوضعيات التربوية، بمعنى أن المعلم يؤثر بحدة و بطريقة مباشرة على عملية التعليم و التعلم، و ذلك من خلال الممارسات التعليمية التي ينتهجها و يجندها أثناء قيامه بنشاطاته المهنية.ورد في هذا السياق في وثيقة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE 2009) بأن نمط التعليم أمر أساسي في تعلم التلاميذ. و (Scheeren et Bosker,1997) استنتجا من خلال تحليل دراسات حديثة حول الفعالية الدراسية،بأن نمط التعليم الذي تدخل ضمنه طرق التدريس التي يستعملها الأستاذأثناء تدريسه ، تؤثر على تحصيلالتلاميذ أكثر من الإطار الدراسي العام الذي يتعلمون فيه.

يشير الباحثان (Bissonnette et Tardif, 2016) في شأن الأهمية التي تكتسيها طرق التدريس على مستوى التعليم الجامعي، بأن هذه الأخيرة تشكل أحد العوامل التي تدفع بالطلبة إلى الاستمرار في الدراسة أو مغادرتها، بمعنى أن طرق التدريس التي لاتليق

بالطالب و لا تساعده في استيعاب مضامين التكوين قد تدفع ببعض الطلبة الى مبارحة الجامعة و التخلي عن الدراسة. ما يفرض على الأستاذ، ضرورة انتقاء و اختيار و تجنيد الطرق التعليمية اللائقة و المناسبة لطبيعة المادة التعليمية و مستوى المتعلمين و الظروف التي يتم فيها التعليم.

تدل طرق التدريس من خلال ما ورد لدى(Bireaud,1990) و (جامل، 2000) و(الحديثي، 2004) على الكيفية و السبل والأنشطة و الخطوات الإجرائية التي ينتهجها المدرس من أجل مساعدةالطلبة علىالتعلم و اكتسابهم المهارات و الكفاءات المحددة مسبقا في الأهداف التعليمية. بمعنى أن المدرس يقوم أثناء أدائه لمهامه التعليمية بسلسلة من النشاطات السلوكية و الذهنية، كأن يلقي بعض المعلومات، و يطرح أسئلة و يحث الطلبة، و يثني على بعضهم و يوجه البعض الآخر، و يعطي أمثلة و يستعمل نكت و قصص و غيرها من التصرفات التي يهدف من ورائها إلى نقل المعارف و المفاهيم للطلبة أو إكسابهم الخبرات و المهارات و الاتجاهات و الكفاءات المستهدفة من خلال تعليم الدرس أو المادة الدراسية جميعها.

يمكن للأستاذ أن يستعمل طرق تعليم مختلفة بناءا على ما تقتضيه ظروف التعليم الموضوعية، و غالبا ما يكون مجبرا على التوفيق بين طرق تعليم متباينة إن على مستوى درس واحد أو على مستوى دروس المادة كلها.و ربما هذا هو ما دفع (Berthiaume et Daele,2013)إلى التصريح بوجود مئات الطرق و الأوجه التي يمكن التعليم على منوالها،

لكن المهم أن يتمكن الأستاذ من اختيار الطريقة التي تمكن الطلبة من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

« Il existe des centaines de façons d'enseigner. Le tout est de savoir choisir la façon qui permettra le plus aisément d'amener les étudiants à réaliser les apprentissages visés par l'enseignement en question » p120

يقسم الباحثان مئات الطرق هذه التي يصرحان بوجودهاإلى خمسة زمريغلب استعمالها في التعليم الجامعي، لكل واحدة منها مزاياها و نقائصها، تتراوح ما بين نموذجين أساسيين، أحدهما يركز على دور الأستاذ و الثاني يركز على دور المتعلم في العمليةالتعليمية التعلمية.

تتمثل الزمرة الأولى فيما يسمى بطريقة المحاضرة(L'exposé magistral) التي يتقدم فيها الأستاذ أمام جمع من الطلبة و يلقي درسه عليهم، منتهجا مواقف مختلفة، تتوقف كلها على مبدأ التركيز على الأستاذ المطلق و نقل المعارف من الأستاذ الى الطلبة، تسمح هذه الطريقة حسب الباحثان بتعليم عددكبير من الطلبة في نفس الوقت لكن تحرمهم من المساهمة في بناء الدرس.

أما الزمرة الثانية فتتمثل في طريقة المسائلة (Le questionnement) ينقص دور الأستاذ هنا نوعا ما لكنه يبقى يلعب دور ملقي المعارف على الطلبة، و يشرك الطلبة من خلال السماح لهم بطرح الأسئلة سواءا حول الأمور التي لم يتم فهمها أو بهدف تعميق فهم موضوع الدرس و تشعباته، تتم هذه الطريقة كذلك من خلال طرح الأستاذ لأسئلة تغطي

جميع الجوانب المعرفية التي يهدف الأستاذ إلى تغطيتها، تسمح هذه الطريقة بإشراك الطلبة في سيرورة التعلم ، لكنها تفقد الأستاذ إمكانية التحكم في مجريات الأحداث، و تهدر الوقت.

الزمرة الثالثة أو الوسطى هي زمرة المناقشة، (La discussion) يدير المعلم هنا الدرس جزئيا و يفسح المجال للطلبة بإدارة مجريات الدرس من أجل بلوغ مقاصد التعلم، يتدخل عموما الأستاذ هنا للتعقيب على مشاركات الطلبة ومداخلاتهم من أجل تصحيح الأخطاء أو تحديد من يتدخل من الطلبة و متيتدخل، يبين قيمة الأفكار التي يدلي بها الطلبة الأساسية منها و الأقل أهمية. تسمح هذه الطريقة بمشاركة الطلبة الفعالة في بناء الدرس و بإمكانية ملاحظة الصعوبات التي يعانون منها، لكنها تصعب من إمكانية التوفيق بين حاجة الأستاذ إلى تعليم المحتوى المبرمج و حاجات الطلبة إلى المشاركة و المساهمة في بناء الدرس.

زمرة المشروع الجماعي (Le projet du groupe) يتناقص دور الأستاذ هنا ليطغى عليه دور الطالب، يتم التعلم هنا من خلال المشاركة الفعالة للطلبة في أفواج يتكفل فيها كل فوج بجزء من الدرس، يتبوأ هنا الأستاذ دور تحضير العناصر التي يدور حولها الدرس، و تقديم التعليمات التنظيمية لبلوغ أهداف الدرس و يوجه و يرافق الأفواج. تسمح هذه الطريقة بخلق روح المسؤولية لدى الطلبة وتضمن لهم الاستقلالية، لكنها تحرم الطلبة من الاستفادة من خبرة الأستاذ في الموضوع.

زمرة المشروع الفردي (Le projet individuel) تعطى المسؤولية التامة هنا للطالب ، يتدخل الأستاذ فقط لتحديد الخطوط العريضة التي يتمحور حولها التعلم ، ثم يفسح مجال

الحرية للطالب في تحديد الموضوع و رسم الخطة و تحقيق المشروع، و يراقب الأستاذ الطالب و يلاحظ إن كان صائبا أو مخطأ في إجراءاته و يمد له المساعدة إن اقتضى الأمر. تتجاوب هذه الطريقة مع مستوى و كفاءات الطالب و لكنها تحرمه من مباشرة المواضيع الهامة التي لا تناسب ميولاته و قدراته.

اكتفينا في دراستنا هذه المتعلقة بتصنيف طرق التدريس التي يستعملها أساتذة علوم التربية في كليتنا بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، بتناول الطرق الشائعة و الغالبة لدى أساتذتنا و المتمثلة في: طريقة المحاضرة، طريقة المناقشة، طريقة التعلم التعاوني، طريقة المشروع، طريقة حل المشكلات و طريقة العصف الذهني والتي تمحورت حولها بنود أداة جمع بيانات الدراسة. طرحنا بغرض إمكانية إجراء البحث في شقه الإمبيريقي تساؤلات لهذه الدراسة و تتمثل فيما يلي:

ما هي الطرقالتدريسية الغالبة لدى أساتذة علوم التربية المحاضرين بجامعة تيزي وزو؟

ما هي الطرق التدريسية الغالبة لدى أساتذة علوم التربية المساعدين بجامعة تيزي وزو؟

2- فرضيات الدراسة:

يغلب استعمال المناقشة لدى أساتذة علوم التربية المحاضرين بجامعة تيزي وزو.

يغلب استعمال المشروع الفردي لدى أساتذة علوم التربية المساعدين بجامعة تيزي وزو.

3- أهداف الدراسة:

تتمحور دراستنا هذهحول تصنيف طرق التدريس الغالبة لدى أساتذة علوم التربية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، و تسعى بالتجديد إلى محاولة تحديد الطرق التدريسية التي تغلب من جهة لدى الأساتذة المحاضرين و من جهة أخرى لدى الأساتذة المساعدين.

4- أهمية الدراسة:

تعتبر طرق التدريس من العناصرالهامة فيالعملية التعليمية التعلمية، حيث يقترن نجاح أو فشل هذه العملية بطبيعة الطرق أو الطرائق المستخدمة في التعليم.

فستكون دراستنا هذه فرصة لتجنيد مطالعاتنا و معارفنا في موضوع طرق التدريس و ذلك من أجل الكشف عن الطرق التي يستخدمها أساتذتنا و تحديد الغالبة منها.

5-حدودالدراسة:

أجريت هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2022/2021، حيث كانت بدايتها في أوائل شهر جوان و ذلك بجمع البيانات النظرية. أما الدراسة الميدانية في أوائل شهر سبتمبر بجامعة مولود معمري بتيزي وزو. و الحدود البشرية أي عينة الدراسة تمثلت في أساتذة علوم التربية التي قدرت ب(20) أستاذا.

6- تحديد المصطلحات:

*** التدريس:**

يعتبر نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم و تسهيل مهمة تحقيقه، و يتضمن القيام بعدة إجراءات مثل تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم و ممارسة سلوك معين.(حمادنة و عبيدات،2012).

***الطريقة:**

هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية، و هي مجموعة من الإجراءات و الممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي.(الألوسي،2021).

*** طريقة التدريس إجرائيا:**

يتمثل المفهوم الإجرائي لطرق التدريس في التكرارات و النسب المؤوية التي تتم وفقها مختلف طرق التدريس التي تبنتها الدراسة.

بمعنى أننا نقصد إجرائيا بطرق التدريس تلك الطرق التي يستعملها أساتذة علوم التربية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو دون غيرهم.

الدراسات السابقة:

أجرى **(علاء العمر و آخرون 1988)**: دراسة للتعرف على الطرائق التدريسية السائدة في الجامعة المستنصرية في العراق، و مبررات استخدامها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. و من النتائج المتوصل إليها من الدراسة أن طريقة المحاضرة بنوعيها الموضحة و المجردة هي الطريقة الأكثر استخداما في الجامعة المستنصرية، ثم الطريقة الحوارية، الطريقة الاستقصائية. و أما بالنسبة للمبررات التي دفعت إلى استخدام الطرائق السابقة الأكثر استخداما وضح أهمها: كثرة أعداد الطلاب داخل الشعبة الواحدة، ثم طبيعة المادة الدراسية، و الالتزام بالكتاب المقرر و قلة الحوافز، و كذلك لمناسبتها لضبط الصف. (لعبادي، 2002)

و قام **(شريف حماد 2004)** بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة و مبررات استخدامها، و من أجل التوصل إلى النتائج طبق الباحث استبيانين على عينة مكونة من **(66)** معلم و معلمة من وزارة التربية و التعليم و وكالة الغوث الدولية. و استخدام المعاملات الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة، و كانت أهم النتائج تشير إلى أن أكثر الأساليب شيوعا: أسلوب الإقناع و الحوار و المناقشة و أقلها استخداما أسلوب التعلم الذاتي و التعلم الفردي، و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين و المعلمات تعزى إلى الخبرة و التخصص و جهة العمل، و أن مبررات استخدام المعلمين لأساليب تدريس ترجع إلى كثرة أعداد الطلاب و كمية المادة و عدم معرفة المعلم لأساليب أخرى، و اقترح الباحث مجموعة من التوصيات منها ضرورة استخدام أساليب فاعلة و متنوعة و تدريب المعلمين على أساليب تدريس التربية الإسلامية لزيادة النمو المهني التربوي لهم.(عزيز، حاتم و مهدي ، مريم،2012).

أجرى الباحثان **(عزيز و مهدي 2012)**: دراسة هدفت إلى معرفة طرائق التدريس الشائعة التي يستعملها أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى. حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي التحليلي و حددا مجتمع الدراسة الأصلي الذي هم أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى. و تم اختيار عينة الدراسة قصديا حيث يمثلون نسبة (10%) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. و قد استعمل الباحثان نوعين من الاستبيانات مفتوحة و مغلقة للتعرف على الطرائق التي يعتمدها أعضاء هيئة التدريس، و من أهم النتائج المتوصل إليها تبين أن هناك خمسة طرائق شائعة و هي:(المحاضرة، المناقشة، الاستكشاف، الاستقراء، حل المشكلات). حيث جاءت طريقة المحاضرة في الترتيب الأول، في حين كانت طريقة حل المشكلات في المرتبة الأخيرة.(إسليم، ناصر،2019).

و أجرى **(صالح و علي و عبد اللطيف 2017)**: دراسة استهدفت التعرف على أساليب التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من **(604)** عضو هيئة تدريس بالجامعة، استخدم الباحثون الإستبانة و كذلك المقابلة لجمع البيانات. و من النتائج المتوصل إليها أن طريقة المحاضرة جاءت في الترتيب الأول، برنامج العروض التقديمية، الحوار و المناقشة التدريس المصغر و التعليم التعاوني.(عبد السميع، سمر نبيل،2020).

الخلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى توضيح إشكالية البحث و أهميتها كما عرضنا تحديد المصطلحات الواردة في بحثنا حيث يتسنى لنا فهم موضوع البحث بدقة، وقمنا باستعراض أيضا الدراسات السابقة.

الفصل الثانـي:

مدخل مفاهيمي حول التدريس وطرائقه

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي حول التدريس و طرائقه

تمهيد

أولا: مدخل مفاهيمي حول التدريس

- مفهوم التدريس.
- أسس التدريس.
- مبادئ التدريس.
- خصائص التدريس.
- التخطيط للتدريس.
- الأهداف العامة للتدريس.

ثانيا: طرائق التدريس

- مفهوم الطريقة لغة و اصطلاحا.
- مفهوم طرائق التدريس.
- معايير اختيار طرائق التدريس.
- أهمية طرائق التدريس.
- مميزات طرائق التدريس.
- أنواع طرائق التدريس.

تمهيد:

التدريس نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلم و تسهيل مهمة تحققه، و هو علم له طرائقه و تقنياته. و سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفاهيم التدريس و التعرف على أسسه و مبادئه و خصائصه و في الجزء الثاني سنبرز أهم الطرائق التدريسية و هذا من خلال تعريفها، أهميتها، معايير اختيارها و مميزاتها و سنحاول الكشف عن الأنواع المختلفة لهذه الطرق.

مفاهيم التدريس:

مفهوم التدريس لغة:

جاء في كتاب (**زيتون,2003**): أصل كلمة التدريس من خلال الأصل المعجمي في اللغة العربية, من درس. فيقال:" درس الشيئ ـ يدرسه درسا و دراسة, كأنه عانده حتى انقاد لحفظه.

و درّس الكتاب: قام بتدريسه، و تدارس الشيئ أي: درسه و تعهده بالقراءة و الحفظ، و منه الدرس: و هو المقدار من العلم يدرس في وقت ما، و الجمع دروس.

مفهوم التدريس اصطلاحا:

*عرفه (القيسي,2018): على أنه:"عملية تفاعلية بين المعلم و المتعلم. تظهر في المهارات التي يجندها المعلم خلال عرضه للدرس و إعداد المتعلمين لتناوله. و كيفية ضبطه لنظام الصف و تعامله مع التلاميذ و من خلال مراعاة الفروق الفردية التي تحكم التلاميذ.

* و عرفه (يوسف,2009):" أنه عملية منظمة و هادفة تستهدف نقل الخبرات بين المعلم و طلابه و يعنى بدراسة أسس و عناصر منظومة التدريس, و كذلك إجراءات تصميم التدريس الناجح. و مختلف الطرق و الأساليب و الاستراتيجيات و نماذج التدريس و كل ما يخص عملية التعليم.

* عرفه (شبر و جامل و أبو زيد.2014) بأنه:"نشاط إنساني هادف و مخطط يتم عن طريق التفاعل الذي يحدث بين المعلم و المتعلم و موضوع التعلم و بيئته، و يهدف هذا

النشاط إلى نمو الجانب المعرفي و المهاري و الانفعالي لكل من المدرس و المتعلمين، و يتم إخضاعه إلى عملية تقويم شاملة.

كما أشار (زيتون،2003) إلى الأسس التي تركزت حولها تعريفات التدريس حيث ذكرها على النحو التالي:

***التدريس باعتباره عملية اتصال:** أي التدريس يعتبر عملية اتصال بين المعلم و التلاميذ، مع حرص المعلم على إيصال الخبرات و المعلومات اللازمة للتلاميذ.

***التدريس باعتباره عملية تعاون:** التدريس عملية تعاونية يجرى فيها التفاعل بين المعلم و التلميذ أو المعلم مع جميع التلاميذ أو بين التلاميذ فيما بينهم و ذلك بإرشاد المعلم.

***التدريس باعتباره نظاما:** حيث يتكون التدريس من مدخلات و عمليات عقلية و مجموعة من المخرجات (النحوي،2018).

***التدريس باعتباره مهنة:** التدريس مهنة خلاقة فهو ليس نقل للمعلومات فقط بل هو مهنة لها أصولها و مقوماتها.

***التدريس باعتباره نقل للمعلومات:** التدريس في مجمله ليس إيصال المعارف للتلاميذ فحسب بل هو أيضا عملية ديناميكية متعمدة تحدث في طياتها اتصال و تعاون من أجل إكساب المتعلم خبرة.

***التدريس باعتباره علما و فنا:** يعتبره علم و ذلك لاعتماده على الحقائق و العلاقات و النظريات.

و يعتبر فن لأنه يستدعي مهارة و الذوق و الخيال الإبداعي، النشاط الشخصي...إلخ.

***التدريس باعتباره سبيل للنجاح:** نجاح التدريس يرتبط بقيمة التعلم فنجد من الصعب حدوث التعلم دون وجود التدريس الفعال.

***التدريس باعتباره نشاطا مقصودا:** التدريس نشاط هادف و سلوك مقصود يقوم به المعلم و التلميذ بهدف تحقيق التعلم و اكتسابه حيث يخضع لعملية تقويم شاملة و مستمرة.

***التدريس باعتباره سلوكا معياريا:** يجب أن يكون هدف التدريس الوصول بالمتعلم إلى القواعد و المحددات و الضوابط الأخلاقية السائدة في المجتمع و التي بدورها تتماشى مع ثقافته و معتقداته.

* من هنا نجد أن التدريس فعل مخطط و مقصود و هو كل الجهود المبذولة من طرف المدرس لمساعدة الطلبة على النمو الكامل في جوانبهم المختلفة كل وفق ظروفه و استعداداته و قدراته. كما هو أيضا نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم و تسهيل مهمة تحقيقه و الوصول إلى الأهداف المرجوة.

أسس التدريس :

لعملية التدريس مجموعة من الأسس المهمة حيث ذكر (عطية، 2013) العديد منها ويمكن تحديدها فيما يلي :

1-رصد الخلفية المعرفية للطالب والتأسيس عليها: يجب أن يبدأ التعلم الجديد من التعلم السابق والربط بين الخبرات السابقة للمتعلم مع الخبرات الجديدة.

2-وضوح أهداف التدريس : وضوح الأهداف في ذهن المعلم والمتعلم يؤدي إلى نجاح التدريس وزيادة فاعليته.

3-إثارة دافعية المتعلمين وتحفيزهم نحو التعلم : دوافع المتعلمين تؤثر في التعلم، فكلما كانت دافعية قوية نحو التعلم كلما تعلم بشكل أفضل.

4-إيجابية المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية: الحرص أثناء التدريس على أن يكون المتعلم إيجابيا في الموقف التعليمي وفعاليته.

5-إشراك أكثر من حاسة في عملية التعلم: على المتعلم إشراك أكثر حاسة في عملية التعلم وهذا يتحقق إذا نوّع المدرس في الوسائل والتقنيات التعليمي.

6-وظيفة التدريس: يكون التدريس ذا أهمية وفعالية إذا استطاع المتعلم توظيف ما تعلمه وتوظيفه في المواقف التي تواجهه في حياته.

7-ملائمة المادة التعليمية لقدرتن المتعلمين وخصائص نموهم.

8-عدم استخدام أسلوب واحد ووسائل واحدة بل يجب التنويع فيها وذلك من أجل مراعاة الفروق الفردية.

9-إشباع وتحدي قدرات الطالب: يجب أن لا يكون التدريس أقل من مستوى الطالب، إنما يسعى إلى تنمية قدراته عن طريق تلبية طموحه.

10-تنظيم بيئة التعلم : وجوب إعداد الموقف التعليمي وذلك بما ينسجم مع أهداف لتدريس ويلائم اهتمامات الطلبة.

11-ابتعاد المدرس عن الإلقاء وأن يكون المتعلم محو العملية التعليمية.

12-استمرارية عملية التقويم من أجل توفير التغذية الراجعة.

13-مرونة الخطة التدريسية.

* نلاحظ من خلال ما سبق أن التدريس لا يتم بشكل عشوائي أو روتيني، و هو ليس عملية بسيطة بل أصبح عملية اجتماعية معقدة يقوم على أساس مجموعة من الأسس العلمية الهادفة التي يتوجب على المعلم احترامها. كما أن للمعلم دور هام في تحسين عملية التعليم و التعلم و ينصب دوره في استخدام مختلف الوسائل التعليمية (السمعية, البصرية, سمعية-بصرية في آن واحد). و هذا ما يؤدي به إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين و إشراكهم في العملية التعليمية.

مبادئ التدريس:

1. تحديد أهداف الدرس :

تعتبر الأهداف العنصر الأساسي في عملية إعداد المنهج ولذلك تحديد الوسائل ولتحقيق الغايات حيث تحدد الأهداف فيما يلي :

- استثمار أوقات فراغ الطلبة وتشجيعهم على ممارسة هواياتهم.
- إعداد التلاميذ لمتطلبات المجتمع للمساهمة في تطويره وتقدمه.

2. إعداد الدرس وتنظيمه:

يتوقف التدريس الجيد على التحضير المسبق للدرس من طرف المدرس وليس على خبرته السابقة ويتحقق إعداد ذلك بالمؤشرات التالية:

- تهيئة مكان الدرس من حيث توفير الوسائل المساعدة في إيضاح المعلومات.
- يؤدي الإعداد المسبق إلى إنجاز جميع مهم المعلم خلال فترة الدرس المحددة لأن الإعداد الجيد يعطي نتائج فعالة.

3. التدرج في الانتقال :

يمكن استخدام طرق التدريس لتدريس جوانب النشاط حيث يعتمد التدريس على عمر المتعلم ومرحلة التعليم، وعلى المعلم تصحيح الأخطاء التيقع فيها المتعلمون.

4. مراعاة الفروق الفردية:

- على لمدرس إعطاء الواجبات وذلك بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

- تحفيز الطلاب المبدعين وتشجيعهم على استغلال قدراتهم.
- مساعدة الطلاب في حل مشاكلهم سواء كانت نفسية أو عاطفية أو اقتصادية.

5. تنوع طرائق التدريس :

هناك أنواع عديدة ومتنوعة من طرائق التدريس يستخدمها المدرس لتسهيل عملية التعلم حيث اختيارها وفقا للأهداف الدرس ومستويات الطلاب وكذلك الإمكانيات والوسائل المتاحة حيث تختلف طرق التدريس باختلاف الغرض من العلم:

- طرق التدريس المواد العلمية يختلف عن طرق تدريس المواد الأدبية.
- اختلاف طرق تدريس التلاميذ الصغار والتلاميذ الكبار لأن هذه الطرق لا تتناسب مع كل الفئات العمرية.
- توفر الأجهزة والوسائل التعليمية يشجع في طرق التدريس.(حمادنة وعبيدات، 2012).

خصائص التدريس :

عملية التدريس مهمة إنسانية تتصف بمجموعة من الخصائص التي سنذكرها حسب ما أشار إليه (الحريري،2010 ص23) وسنوجزها في النقاط التالية :

- وجوب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- وجوب مراعاة قدرات واهتمامات التلميذ وحاجاته النفسية والاجتماعية لأنه ينعكس إيجابا على نتائجه.

- تشجيع العمل الجماعي والتعاون بين التلاميذ.
- على المعلم التدرج في تقديم الدرس من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد.
- توفير جو تعليمي محفز للمبادرات والمسؤوليات الفردية.
- توفير الوسائل التعليمية المناسبة للفهم الجيد للدرس.
- تشجيع التلاميذ على استغلال طاقاتهم ومواهبهم.

كما أورد (فيفر، ودنلاب،2001) خصائص أخرى للتدريس تعتمد على :

- توضيح الهدف من الدرس لمساعدة التلاميذ على اكتساب الخبرات في زمن معين.
- مراعاة الحالة الانفعالية للتلميذ.
- يسعى المدرس على إشباع قدرات التلميذ بشتى الأساليب والطرق.
- ارتباط المواد التعليمية بحياة التلميذ الاجتماعية.
- عدم الاستغناء عن التقويم في العملية التعليمية منذ بدايتها إلى نهايتها.
- مراقبة المعلم لمدى تحسن خبرات المتعلم والحرص على توفير التغذية الراجعة الفورية.

ويرى **(محمود,2005)** أن التدريس بصفته نشاطا مهما يسعى لمساعدة التلميذ على اكتساب خبرات ومهارات محددة يتميز بمجموعة من الخصائص نجد منها :

- التدريس لا ينشأ من العدم بل يكون نتيجة تفاعل بين المعلم والمتعلم والخبرات التربوية.

- تتعدد أبعاد العملية التدريسية (معلم – تلميذ – خبرات – تربوية – بيئة تعليمية – وسائط متعددة).
- التدريس عملية اتصال وسيلتها اللغة، فعلى المتعلم حسن استخدام اللغة لضمان التواصل الجيد مع المتعلمين.
- التدريس سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وضبطه وتقويمه.

* نستنتج من خلال عرضنا لمبادئ و خصائص التدريس أنها متنوعة و تعتبر من العناصر الأساسية لعملية التدريس, فتحديد أهداف الدرس يعتبر العنصر الأساسي في إعداد المنهج, فالإعداد الجيد للدرس و تنظيمه من المؤشرات المهمة في إنجاح التعلم. و يجب على المعلم أن يكون على دراية بالطريقة المناسبة للمتعلمين و أن تراعي الخلفية المعرفية للمتعلمين و أن تكون محققة للأهداف المرجوة.

مفهوم التخطيط للتدريس:

عرفه (يوسف,2009): على أنه من أهم العمليات في العملية التدريسية التي يقوم بها المعلم قبل الدخول إلى الفصل حيث يقوم بصياغة خطة عمل لتنفيذ عملية التدريس, حيث يتوقف نجاح عملية التدريس على جودة و دقة التخطيط لهذه العملية.

دواعي و مبررات التخطيط للتدريس:

*** عملية التدريس :**

التدريس عملية ذات أسس و قواعد فهي ليست عشوائية لهذا من الضروري التخطيط الجيد لها.

***منظومة التدريس:**

تطور علم التدريس و ارتباطه بالمفهوم الحديث لتكنولوجيا التعليم أدى إلى حتمية تطبيق مدخل النظم على عملية التدريس, لهذا يجب البدء بالتخطيط الجيد لأن التدريس ليس عملية عشوائية.

***تصميم التدريس:**

صار من المهم الاهتمام بتصميم التدريس فهو من الضروري لتحقيق النجاح لعملية التدريس, و ذلك بالبدء بالتخطيط و الانتهاء بتصميم مناسب.

***واقعية التدريس:**

وجوب ربط التدريس بحياة المتعلم فالتدريس الناجح هو الذي ينطلق من الواقع و للواقع.

***فنية التدريس:**

يعتبر التدريس فن, و الفن الناجح يستدعي التخطيط الجيد.

***جودة التدريس:**

لتحقيق الجودة في التدريس يجب أن يسبق بعملية تخطيط متقنة, فمن الضرورة تطابق مواصفات عناصر منظومة التدريس لمعايير الجودة الشاملة.

عالمية التدريس:

منظومة التدريس في أي مجتمع ليست معزولة عن العالم خاصة في عصر الثقافات المفتوحة لهذا يتوجب التخطيط المحكم و الجيد لعملية التدريس و ذلك من أجل أن تحدد مكانتها بين **الدول**.(محمد،2009).

أهمية التخطيط للتدريس:

عملية التخطيط للتدريس مهمة بالنسبة للمعلم و ذلك لحسن تسيير العملية التعليمية التعلمية, و سنلخص أهمية التدريس في النقاط التالية:

1ـ يساعد المعلم على إدراك موضوع الدرس و أهدافه التعليمية و التعلمية.

2ـ يتيح للمعلم إختيار الطرق و الأساليب اللازمة في التدريس.

3ـ يساهم في توفير الوقت و الجهد.

4ـ ينمي الجوانب المهنية لدى المعلم.

5ـ تنظيم أفكار المعلم و الابتعاد عن العشوائية.(محمود،2005).

6ـ يجعل المعلم مهيئ و منظم لعناصر الموقف التعليمي.

7ـ تحقيق المعلم للأهداف المرجوة.

8ـ يجنب التخطيط وضع المعلم في مواقف حرجة أثناء الدرس.(الفتلاوي،2010).

9ـ يساهم في زيادة خبرات المعلم و مهاراته التدريسية.

10ـ عن طريق التخطيط يكتسب المعلم احترام التلاميذ و ثقتهم.

11ـ يمكن التخطيط من الحفاظ على الوضعية التدريسية و التحكم فيها.(بوعيشة،2008).

*و يرى (الطناوي,2009):" أن التخطيط يساعد المعلم على تحديد كل من:

أ ـ الأهداف الإجرائية التي ينبغي تحقيقها.

ب ـ الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق تلك الأهداف.

ج ـ الوسائل التعليمية اللازمة للقيام بتلك الأنشطة.

د ـ طرق و أساليب التدريس المناسبة.

هـ ـ أساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقق الأهداف الإجرائية.

* يعتبر التخطيط للدرس عملية مهمة للمعلم لتسير الحصة الدراسية, حيث أن التخطيط الجيد يؤدي لا محالة إلى إدراك موضوع و أهداف الدرس مما يتيح للمعلم حسن اختيار لأفضل الطرق لعرض مادته العلمية و هذا ما يوفر له كل من الوقت و الجهد و تحقيق الأهداف الموكلة إليه.

الأهداف العامة للتدريس:

التدريس عملية و نشاط مهم بالنسبة للمعلم و المتعلم و هو عملية معقدة تتطلب معرفة متنوعة و قدرات عالية و له أهداف عديدة نذكر منها:

1ـ زيادة قدرات المتعلمين على التحليل و التفكير المنطقي.

2ـ يساعد المتعلمين على حل مشاكلهم الشخصية و التربوية.

3ـ رعاية و تطوير مفهوم الذات الإيجابي لدى المتعلمين.

4ـ تدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية.

5ـ مساعدة المعلم على التعرف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ و محاولة التغلب عليها.

6ـ ينمي التدريس روح التعاون لدى التلاميذ داخل الصف و خارجه.

7ـ تشجيع الإبداع و الابتكار فكرا و أسلوبا.

8ـ حماية و تطوير أخلاقيات المجتمع لدى المتعلمين.(النحوي،2018).

* من هنا نجد أن الهدف هو تلك الرغبة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها, و هو الخطوة الأولى لأي عمل منظم حيث تحكم مساره و تبرز أولوياته. و نجد أن الهدف من التدريس هو تحقيق النمو في الجانب و النفسي و الحركي و الجانب الوجداني للفرد و كذلك إكساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط لها.

ثانيا: طرائق التدريس

1-مفهوم الطريقة :

لغة: معنى الطريقة في كتب اللغة كمختار الصحاح لأبي بكر الرازي، المذهب أو المسيرة أو المسلك الذي نسلكه للوصول إلى الهدف.(خضر،2006).

* و تعرف أيضا: السيرة أو المذهب المتبع، أو الخط الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدف ينشده. و الطريقة أماثل الناس، و رؤوس القوم، كما يطلق لفظ الطريقة على الوسيلة الموصلة إلى هدف ما.

اصطلاحا: هي مجموعة الأنشطة والإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم وطلابه من أجل فهم المادة الدراسية واستيعابها وبلوغ الأهداف التربوية من خلالها.(الصيفي،2008).

2- الطريقة في التدريس : تعتبر كوسيلة تخلق الدافعية للطالب وتترك له أثر وهدف تؤدي به إلى التعلم وكذلك تعتبر خطة أو إستراتيجية موضوعة وخطط لها من طرق المدرّس

بهدف إيصال المعلومات والحقائق خلال العملية التعليمية قصد تحقيق غايات وأهداف محددة.(عطية،2013).

و عرفها(المسعودي،2012) على أنها همزة وصل بين المعلم والمنهج ،كما تتضمن الطريقة كيفية الشرح وعرض الدرس وإعداد المواقف التعليمية وجعلها ثرية بالمعلومات وخبرات وغايات والقيم المراد تحقيقها.

إذن طرق التدريس هي كل ما ينهجه المدرس داخل الفصل من عمليات و أنشطة، و ما يستخدمه من وسائل و مواقف تعليمية مبنية على خطة محكمة تراعي مستوى المتعلمين و قدراتهم بهدف إكسابهم المعارف و المهارات التي تحقق الأهداف و الكفايات المراد تحقيقها.

3- معايير اختيار طرائق التدريس:

أثناء عملية التدريس يجد المدرس نفسه أمام عدة طرق تدريس حيث تكمن المهمة الصعبة في عملية اختيار الطريقة المناسبة, فإذا لم يحسن اختيارها و توظيفها تصبح دون غرض و فائدة, فلا بد من المعلم الاستناد على مجموعة من المعايير عند اختيار الطريقة و نذكر منها:

1ـ ملاءمة الطريقة للوقت المحدد للدرس.

2ـ مساهمة الطريقة في ربط المادة الدراسية بحياة المتعلم و خبراته.

3ـ مساهمة الطريقة في تفسير النتائج التي يتوصل إليها المتعلمون في دراستهم.

4ـ تنمي لدى المتعلم الشجاعة الفكرية في السؤال و التعبير عن الرأي.

5ـ تسمح بالعمل الجماعي التعاوني.(الألوسي،2021).

6ـ أن تكون مناسبة لاستعدادات المتعلمين و مستوى نضجهم.

7ـ جذب الإستراتيجية انتباه المتعلمين و تطابق اهتماماتهم و خبراتهم.

8ـ اختيار المكان و الزمان المناسبان و مدى توار الأدوات اللازمة للتنفيذ الجيد.(عبد السلام،2021).

9ـ ارتباط الطريقة بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها.

10ـ مراعاة الفروق الفردية و مستوى المتعلمين الذين يدرسهم.(حمادنة، وعبيدات،2012).

11ـ أن تكون الطريقة قادرة على تيسير التعلم و تنظيمه.

12ـ تكسب المتعلمين المهارات و الكفايات الأدائية.

13ـ تتصف بالمرونة حيث تأخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات في البيئة التعليمية التعلمية.

14ـ توظف كل مصادر التعلم المتوافرة في البيئة التعليمية التعلمية.(مرعي، و الحيلة،2002).

* من أجل اختيار و انتقاء طريقة التدريس المناسبة يجب أن تتوافر مجموعة متعددة من المعايير حيث يتوجب على القائمين على عملية التدريس العناية و الاهتمام بها. فعلى المعلم حسن اختيار الطرق التي تناسب أهداف الموضوع المراد تحقيقه خاصة, و هذا بالإضافة إلى مجموعة من المعايير الأخرى الواجب مراعاتها.

4- أهمية طرائق التدريس:

لطرائق التدريس أهمية كبيرة فهي تعتبر حلقة وصل بين المتعلم و المنهج و من أهم عناصر العملية التربوية، حيث تظهر هذه الأهمية في الدور الذي تؤديه في تشكيل ما يرغب المعلم في إكسابه للتلاميذ من مهارات و خبرات و حسن اختيار المعلم للطريقة أو الطرق المناسبة

في التدريس يساعده على تعديل قصور المنهج و اكتشاف الفروق الفردية بين التلاميذ و كما كانت نتائج التعلم إيجابية.

و يمكن تلخيص أهمية طرائق التدريس فيما يلي:

- تحقيق الأهداف التربوية العامة.
- تحقيق الأهداف التربوية الخاصة.
- تمكين المعلم من رسم خططه السنوية.
- تنظيم المعلم للدرس بشكل مترابط و متناسق.
- قدرة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
- تحديد الاختبارات و التقويم.(ينال،2015).

و يرى (المسعودي و مجول الجبوري و هادي الجبوري، 2015): أن المدرس هو من يبتكر بطريقته و ذلك راجع إلى المواقف التعليمية و محتوى المادة الدراسية و خبرته في التدريس. فالمعلم بإمكانه إحياء منهج عقيم و ذلك بإتباع طرق تدريس جيدة، و يمكن أن يكون المنهج جيد و هادف لكن لا يتوصل إلى تحقيق الأهداف المرجوة و ذلك نتيجة استخدام طرق تدريس غير ملائمة.

مميزات طرائق التدريس:

تتنوع طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون لكن لا يمكن القول أنه يوجد طريقة تدريس أفضل من كل الطرائق الأخرى لأن لكل طريقة خصائصها و مميزاتها حيث نذكر بعض مميزات طرائق التدريس فيما يلي:

1ـ تركز على التعلم التعاوني بين التلاميذ.

2ـ تراعي المتعلم و مراحل نموه.

3ـ تراعي الأهداف التربوية المراد تحقيقها.

4ـ تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.(الصيفي،2018).

5ـ توفر الوسائل التعليمية اللازمة للفهم الجيد للدرس.

6ـ ضرورة احترام شخصية التلميذ.

7ـ مراعاة مستوى التلاميذ و ميولهم.(مطارع، و واصف، ب،س).

5-أنواع طرائق التدريس :

أولا : طريقة المحاضرة (الإلقاء):

تعتبر من أقدم طرق التدريس استخداما (زيتون، 2003) فهي عملية اتصال شفهي بين شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص، وتزويدهم بتوضيحات عن موضوع ما أو مشكلة ما (حديد، 2010) وتنمية حب الاستماع والإنصات الجيد لديهم، وإمكانية المدرس من خلال المحاضرة من معرفة الطلاب الذين يركزون والطلاب الشاردون فيقوم هو بدوره بتشجيع الطلاب اليقظين وتنبيه الطلاب شاردي الذهن (الحمامي، 2015).

أنماط المحاضرة :

- **المحاضرة (الرسمية) المباشرة أو المجردة :**

يقوم المعلم فيها بإلقاء محاضرته بأسلوب مباشر وعدم إتاحة الفرصة لطرح الأسئلة أو مشاركة الطلاب في المناقشة، وهذا النوع من المحاضرة ينفي وجود علاقة بين المدرس وطلبته. ويقوم أعمالهم عن طريق الامتحانات النهائية.(زيتون، 2005).

- **المحاضرة السؤال :**

يقوم الطلبة في هذا النوع من المحاضرة بطرح الأسئلة ويختار الأستاذ الأسئلة التي تكون ضمن المادة العلمية ويقوم بشرحها والإجابة عنها.(ونوقي، 2018).

- **المحاضرة الإلقاء مع استخدام المباشر :**

يقدم الأستاذ المعلومات مباشرة وذلك بكتابتها على السبورة بواسطة الطباشير لفك الغموض على بعض النقاط عن طريق الرسومات التوضيحية مثلا.

- **المحاضرة النقاش :**

يستخدم هذا النمط من المحاضرات عندما يقدم المدرس معلومات جديدة للطلبة حيث تتاح فرصة تقدر بـ(4-3) مرات للطلبة من أجل المناقشة وإبداء رأيهم.(زيتون، 2003).

- **المحاضرة العرض التوضيحي :**

يستخدم المعلم هذا النمط عندما يشرح أو يوضح الموضوعات العملية الخبرية.

- **المحاضرة التطبيق :**

تعطي المادة العلمية في هذا النمط من خلال التطبيق في المحاضرة أو في الميدان أو في الورش التعليمية. (زيتون،2005).

- **المحاضرة التسميع :**

في هذا النمط من المحاضرة يتوقف المدرس لطرح الأسئلة أو بتكليف بعض الطلبة من أجل قراءة المادة التي أعدوها، وذلك عن طريق التسميع الجهري. وهذا النمط يبدو عكس نمط المحاضرة السؤال.

- **المحاضرة بأسلوب أخذ الملاحظات المنظمة :**

في هذا النمط من الحضارة يقوم الأستاذ بتزويد الطلبة بالمعلومات العلمية الأساسية للمحاضرة، وذلك على شكل مواد مطبوعة تلخص المفاهيم والأفكار الرئيسية في المحاضرة بوجه عام.(ونوقي،2018).

- **المحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية :**

يقوم المدرس هنا بعرض المعلومات العلمية عن طريق الاستعانة بالوسائل التعليمية والبصرية.(زيتون،2003).

خطوات المحاضرة :

المقدمة أو التمهيد : تعتبر مدخلا للمادة المراد عرضها للتلاميذ من طرف المعلم حيث تعمل على تهيئة عقول الطلاب للموضوع الجديد وذلك من خلال تذكيرهم بالموضوع الذي درسوه في الحصة السابقة أو طرح بعض الأسئلة للتعرف على مدى استيعاب التلاميذ وتحضيرهم للمادة.

العرض : يعتبر جوهر الخطة الموضوعة للدرس، يقوم المعلم بشرح مفصل للموضوع بشكل مترابط وتوضيح المفاهيم الجديدة والتدرج في الشرح من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب هذا بهدف الفهم الجيد للتلاميذ.

الربط : يتم فيها ربط أجزاء المواضيع المطروحة في المحاضرة والبحث عن العلاقة الموجودة بين هذه الأجزاء للوصول إلى المفهوم العام.(الحريري،2010).

الاستنباط : بعد فهم التلاميذ لجزيئات المادة، وربط المعلومات يقوم المعلم بالاستنباط وذلك من خلال استخلاص الخصائص العامة والقوانين والتعميمات واستنباط الأحكام.

التطبيق : تعتبر الخطوة الأخيرة التي يقوم بها المعلم وذلك وصول المتعلم إلى قوانين وتعميمات ويطرح المعلم أسئلة للتأكيد من ثبات المعلومات في أذهان التلاميذ وتقييم مدى أدائه هو أيضا في تقديم المادة.(حمادنة و عبيدات،2012).

مميزات طريقة المحاضرة:

- تساعد المعلم في التعرف على الطلاب المنتبهين.(الكيلاني، ب.س).
- تشجيع الطلاب على الإبداء برأيهم أمام زملائهم.
- تعتبر طريقة المحاضرة أقصر لإيصال المادة إلى الطلبة.(بن حسين،2005).
- شرح المدرس لجميع أجزاء المادة مع استطاعة الطلاب الاستماع و الفهم.
- توفر النظام و الانضباط أثناء الدرس.(الحسناوي،2019).

سلبيات طريقة المحاضرة :

- تؤدي في بعض الأحيان إلى شرود المتعلم وعدم متابعة الإلقاء.
- سرعة نسيان الطلبة للمعارف التي اكتسبوها.(أبو شريخ،2007).
- عدم مراعاة الفروق الفردية فالمتعلمون يختلفون في درجة اكتسابهم للمعرفة.(جابر، 2014).

– إكثار المدرسين من استخدام هذه الطريقة وإهمال الطرق الأخرى.(بن حسين، 2005).

* نستخلص أن طريقة المحاضرة من أولى الطرائق التي استخدمت في التدريس، و هي من أكثر الطرق انتشارا. فهي عبارة عن عملية اتصال شفوي بين المدرس و الطلبة حيث يلقي المدرس المعلومات و الخبرات المتصلة بالموضوع على المتعلمين. و يتخذ فيها المدرس الدور الإيجابي في إعداد و تحضير الدرس مع عدم مشاركة الطلاب في إعداد الدرس بل ينصب دوره في الإنصات فقط لشرح الأستاذ و تدوين المعلومات دون السماح لهم بالمناقشة أو السؤال إلا بعد الانتهاء من الشرح إذا سمح الأستاذ بذلك.

إلا أنه توجد مواقف عديدة التي تتطلب هذه الطريقة كالعدد الكبير للطلبة داخل الصف، أو عند ضيق الوقت و طرح المدرس لمواضيع جديدة. لكن من أهم عيوبها وضع الطالب في موقف سلبي حيث يعتبر صفحة بيضاء أو وعاء فارغ يملأه المعلم بالمعرفة و لا تراعي الفروق الفردية للطلاب و عدم تركيز الانتباه لوقت طويل. فعلى المعلم هنا إدراج المحاضرة بوسائل تعليمية تجذب انتباه الطلاب و تبعد التشتت و الملل.

ثانيا:طريقة المناقشة

مفهوم طريقة المناقشة :

عرفها (زيتون،1996):

هي طريقة قائمة على الاتصال الفكري واللغوي والحوار الفعال لأراء وأفكار المدرس وطلبته بهدف الكشف عن جوانب الموضوع حيث تضمن اشتراك الطلبة اشتراكا ايجابيا في العملية التعليمية.(الألوسي،2021).

عرفها :(القيسي، 2018) على أنها :

حوار شفوي يدور بين المدرس والطلبة أو بين المعلم والتلاميذ على شكل أسئلة وأجوبة، بهدف توصل الحوار إلى المعلومات والمفاهيم الرئيسة لموضوع المناقشة أو إكتشاف حقائق جديدة.

أنواع المناقشة:

تتعدد أنواع المناقشة حيث صنفها (عطية،2013) إلى عدة أنواع وهي :

1) من حيث عدد المشاركين :

أ) **المناقشة الثنائية** : حيث تجري بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين.

ب) المناقشة الجماعية : حيث يشترك فيها الجميع وهي من أكثر الأنواع استخداما في التدريس.

2) من حيث الحرية في النقاش:

أ) **المناقشة الحرة:** يستخدم هذا النوع من المناقشة في غرفة الدراسة وذلك لإعطاء العقل الحرية في التفكير من أجل خلق أفكار جديدة حول المشكلة المطروحة.

ب) **المناقشة الموجهة:** تدور المناقشة في هذا النوع حول موضوع معين لكن لا يكون التفكير مقيدا ومخطط مسبقا من طرف المعلم لذلك في هذا النوع النقاش لا نتوصل إلى أفكار جديدة.

3) من حيث إدارة النقاش:

أ) **المناقشة التي يديرها المدرس بشكل مباشر** : يكون المدرس في هذه المناقشة المسؤول عن إدارتها وطرح الأسئلة، وإعطاء الطلبة فرصة المشاركة في المناقشة.

ب) **المناقشة التي يديرها أحد الطلبة في المجموعة** : في هذا النوع يقسم الأستاذ طلبة الصف إلى مجموعات صغيرة لا يزيد عدد المجموعة 8 طلاب حيث يختارون قائد لتلك المجموعة ليدير النقاش ويتبادل أفراد المجموعة لآراء للتوصل إلى الإجابة أو الحلول للمشكلة المطروحة.

ج) **المناقشة التي يديرها أحد الطلبة الصف بمساعدة المدرس:** في هذا النوع من المناقشة يقوم المعلم باختيار أحد الطلبة لإدارة النقاش عوضا عن المدرس ويقوم الطالب بضبط عملية المناقشة وتوزيع الأدوار وطرح الأسئلة والمدرس لا يتدخل إلا عند إعطاء إجابات غير صحيحة.

*وهناك أنواع أخرى للمناقشة نوجزها فيما يلي:

- **المناقشة التلقينية:** يقوم المعلم في هذا النوع من المناقشة على طرح الأسئلة على التلاميذ بهدف استرجاع المعلومات المخزنة في ذاكرتهم، حيث يساعد هذا النوع المعلم على كشف النقاط التي لم يستوعبها التلاميذ والعمل على توضيحها وشرحها من جديد.

- **المناقشة الاستكشافية الجدلية:** يقوم المعلم في هذا النوع على تقديم وعرض مشكلة محددة لطلابه وتكون الأساس الذي يطرح عليها الأسئلة المتعددة والمتنوعة، حيث تعمل هذه الأسئلة على إيقاظ المعلومات المكتسبة مسبقا، وإثارة خبرات الطلبة ويوازي الطلاب بين الحقائق التي تمكنوا من الوصول إليها حتى إذا أصبحت معلومة وواضحة لديهم وتبدأ عملية استخراج القوانين والأسس وتعميم النتائج، والاكتشاف من خلال ذاك أوجه الاختلاف والتشابه واستيعاب المعارف بأنفسهم دون الاستعانة بأحد.

- **الندوة :** في هذا النوع تتكون الجلسة النقاشية من عدة أشخاص أحدهم مقرر والآخرون من الكلاب وعددهم لا يتجاوز 6 طلاب يجلسون على شكل نصف دائرة ويكونون بموقع أمام بقية الطلاب، حيث يقوم المقرر بتقديم وعرض الموضوع للمناقشة ويقوم بعملية التوجيه بحيث يوازن في الآراء والأفكار، وبعد انتهاء المناقشة يقوم المدرس بتلخيص الأمور المهمة والضرورية ويطلب من بقية التلاميذ العمل على توجيه الأسئلة إلى أعضاء الندوة ثم يضع المدرس خلاصة نهاية المشكلة.(الصيفي،2009).

- **المناقشة المفتوحة:** يقوم المدرس فيها بطرح مشكلة ذات صلة بموضوع الدرس وتمثل نقطة انطلاق المعلم لبدء المناقشة.

- **المناقشة المخطط لها:** في هذا النوع يتم التخطيط المسبق وتحديد المعلم لمحتوى المناقشة.(مصطفى،2014).

شروط المناقشة:

- تحديد المعلم للموضوع والتأكيد من أهميته ليكون محل المناقشة الجماعية مع المتعلمين.
- إعلام التلاميذ بموضوع المناقشة لجمع المعلومات حوله والاستعداد.
- تهيئة المناخ المناسب للمناقشة.
- حرص المعلم على مشاركة جميع التلاميذ في المناقشة.
- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد.
- تدخل المعلم لتصحيح بعض الأخطاء التي يقع بها المتعلم.(أبو شريخ،2008).

خطوات طريقة المناقشة :

1. مرحلة التخطيط : نجاح هذه الخطوة يكون بالإعداد الجيد للمناقشة، فيقوم المعلم بجمع مصادر المعلومات وتفحصها وقراءتها وتحديد المعلومات التي يراها مناسبة ليقدمها للتلاميذ وإعداد الأسئلة المناسبة للمناقشة.

ويرى عطية أن مرحلة الإعداد أو التخطيط للمناقشة تتضمن:

- تحديد المشكلة المراد طرحها للنقاش.
- تحديد عناصر المشكلة الرئيسية.

- تحديد مصادر المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة المطروحة.
- صياغة الأسئلة اللازمة لإثارة النقاش.
- تحديد أسلوب المناقشة وطريقة إدارتها.
- تصميم الدرس وكتابة الخطة.(عطية،2013).

2. **مرحلة الترتيب** : بعد قيام المعلم بجمع المعلومات واختيار المناسبة منها، تقسيم المادة التي أعدها وتوزيع الأسئلة التي ستطرح في المناقشة مع تحديد الفترة الزمنية لكل موضوع وعدد المشاركين فيه.

3. **التنفيذ** : يجرى تنفيذ المناقشة بعد الإعداد والترتيب وذلك بإتباع الخطوات التالية :

- تحديد المكان والزمان الذي ستجرى فيه حدود المناقشة.
- تدريب التلاميذ على طريقة التفكير السليم والتعبير عن آرائهم.
- تنظيم إدارة المناقشة تنظيما تربويا سليما.
- كتابة عناصر الموضوع على السبورة.
- التأكد من الحضور الكلي قبل بدء المناقشة.
- حسن استخدام الضبط داخل قاعة المناقشة.

4. **التقويم** : يقوم المعلم في هذه الخطوة بتقويم هذه الطريقة من بداية الدرس، وذلك من خلال قدرته على إثارة انتباه التلاميذ وإثارة اهتمامهم ومشاركتهم في المناقشة.(الحريري،2010).

مميزات المناقشة:

- شعور الطالب بالمتعة والإثارة أثناء الدرس.
- شعور الطالب بزيادة الثقة بنفسه والقدرة على التفكير باستقلالية.
- تنمية المستويات المعرفية لدى الطالب كالتحليل والترتيب ... (العميدان،2005).
- تدريب المتعلمين على مهارة الاستماع واحترام آراء الآخرين.
- تساعد على توثيق الصلة بين المعلم والمتعلمين.
- جعل التلميذ مركز العملية التعليمية بدلا من المعلم.
- تجعل طريقة المناقشة المعلم أكثر إدراكا لمدى انتباه الطلاب.(الألوسي،2021).

عيوب المناقشة :

- إمكانية خروج المناقشة عن أهداف الدرس.
- استحواذ بعض الطلبة على النقاش دون غيرهم.
- قد لا تصلح كل المواد الدراسية لاختيار مشكلة للنقاش.
- قد تنكر بعض الأفكار مما يؤدي إلى الملل.(عطية،2008).
- تتطلب معلمين ذوي مهارات عالية في ضبط وإدارة الصف.
- تركيز على الأسلوب والطريقة وإهمال الهدف من المناقشة.
- قد تتسبب في إحراج بعض التلاميذ نتيجة تعليقات زملائهم.(الحريري،2010).

- تقديم المعلم للدروس بشكل مباشر وتعلم الطلبة مهارات التعلم التعاوني.(شنون، 2017).
- إتاحة الفرصة للطلبة للمبادرة ومساعدتهم على بلورة أفكارهم.(بهلولي،2017).
- على المعلم تقييم ما ينجزه التلاميذ لمعالجة الأخطاء. **(البغدادي، حسين أبو الهدى، كامل،2005).**

* في الأخير نجد أن طريقة المناقشة تعتبر عملية فتح الاتصال بين المعلم و المتعلمين أو بين المتعلمين فيما بينهم حيث يكون المدرس و الطلبة في موقف ايجابي.

و تقوم في جوهرها على البحث و جمع المعلومات و تحليلها و مناقشتها داخل الصف، مما يؤدي إلى إشراك جميع الطلبة في إعداد الدرس و طرح و تبادل الآراء بقصد الوصول إلى حل المشكلة المدروسة مما يقدم للطلاب تغذية راجعة مباشرة بعد الانتهاء من أدائهم. و تسعى طريقة المناقشة على تقوية مبدأ التعاون و التنافس بين الطلاب، لكن في بعض الأحيان قد تقود هذه الطريقة إلى موضوعات بعيدة عن هدف الدرس بسبب تشعب الموضوعات.

ثالثا:التعلم التعاوني:

هو نموذج تدريس يقوم على أساس التعاون و تبادل المسؤولية في التعليم بين أفراد المجموعة، و تفاعلها مع بعضهم و التكامل فيما بينهم للوصول إلى التعلم المنشود. و يعد من الأساليب الفعالة في عملية التعليم.(السيفياني،2020).

دور المعلم في التعلم التعاوني :

- إعداد وتجهيز المواد و الأدوات اللازمة للدرس.
- تحديد العمل المطلوب ووصفه بوضوح للطلبة.
- مراقبة المجموعات و الاستماع إلى الحوارات و النقاشات التي تدور بين أفرادها.
- التعليق بوضوح و موضوعية على ما لاحظه أثناء عمل المجموعات.
- عرض تقييمه لأداء المجموعات على المتعلمين.(الطناوي،2008).
- على المعلم اتخاذ القرار واختيار الأهداف التعليمية والمهارات التعاونية التي على الطلبة تحقيقها.(داودي، 2017).

دور المتعلم في التعلم التعاوني :

- البحث عن المعلومات والبيانات والقيام بجمعها وتنظيمها.
- يقوم بتنشيط الخبرات السابقة وربطها بالمكتسبات الجديدة.(داودي،2017).
- تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبتكاري لدى الطالب. (العايب،2017).
- إظهار المتعلم الرغبة في التعاون مع زملائه.

- مساعدة الطلبة فيما بينهم عند الحاجة. (شنون،2017).

مميزات التعلم التعاوني :

- تنمية المرونة في التعامل والمشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي.
- جعل التلاميذ محور العملية التعليمية التعلمية.(داودي،2017).
- زيادة المهارات وتنمي الثقة بالنفس.(بهلولي،2017).
- تنمية المهارات القيادية لدى المتعلمين.(السفياني،2020).

سلبيات التعلم التعاوني :

- افتقار المعلمين للتدريب الكافي لممارسة التعلم التعاوني.
- إمكانية استحواذ المتعلم الذكي على مساحة أكبر داخل المجموعة.
- إمكانية حدوث فوضى داخل المجموعة لقلة انتباه المدرس.(جوزه،2021).
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في بعض الحالات.(داودي،2017).

* طريقة التعلم التعاوني من الطرق الحديثة في التعليم، تعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة من أجل تعلم الطلبة مع بعضهم البعض و الاشتراك في تعلم المفاهيم و القيام بالتجارب المطلوبة و يقتصر دور المعلم فيها إعطاء فكرة عامة عن الدرس عن طريق تعلم المفاهيم و الإستراتيجيات الأساسية و تقديم المساعدة عند الحاجة لزرع روح التعاون بين الطلاب، لكن في نفس الوقت هذه الطريقة ليست عادلة في التقييم لأخذ كل أفراد المجموعة لنفس العلامة.

رابعا: استراتيجية حل المشكلات :

-**مفهوم المشكلة :** يشير هذا المصطلح إلى موقف يكون فيه الفرد مطالبا بإنجاز مهمة لم تواجهه من قبل حيث تكون المعلومات التي يمتلكها الفرد غير محددة لطريقة الحل. (زيتون، 2003).

-**مفهوم حل المشكلات :** هي نشاط تعليمي يسعى فيه المتعلم إلى إيجاد حل (حلول) للموقف المشكل. فيقوم بخطوات تماثل الطريقة العلمية في البحث والتفكير.(بن نعجة، 2019).

3-خطوات حل المشكلة:

1. الشعور بالمشكلة :

أي شعور المتعلم بالحاجة إلى حل المشكلة التي تواجهه أو الاستفسارات التي ينبغي إلى الإجابة عنها. (جابر،2013).

2. تحديد المشكلة وصياغتها :

يقوم المتعلم هنا بوصف طبيعة مشكلته وعناصرها وحدودها وحجمها وذلك في جملة أو على شكل سؤال يتطلب حلا.(السليتي،2008).

3. جمع البيانات والمعلومات حول المشكلة :

يقوم الطلبة بجمع المعلومات والبراهين المتعلقة بالمشكلة وتنظيمها وترتيبها وذلك من خلال العناصر المشتركة بينهما.

4. صياغة الفرضيات أو الحلول المؤقتة :

عند القيام بجمع البيانات يقوم الطلبة بكتابة التفسيرات وهذا اعتمادًا على المعلومات التي جمعت.(زيتون،2005).

5. اختيار الحلول :

وذلك بتجربة الحلول واختيارها حتى يصل الطلبة للحل المناسب أو اختيار الحل الذي يكون أقرب إلى المنطق.(شبر، جامل، أبوزيد،2005).

6. التوصل إلى النتائج وتعميمها:

في المرحلة الأخيرة يتم التطبيق العملي للحل وذلك عن طريق التجربة على أرض الواقع.(أيت علي،2021).

- **دور المعلم في تطوير إستراتيجية حل المشكلات :**
  - تعليم الطلبة طرق ونماذج حل المشكلات.
  - الإجابة على الأسئلة التي يطرحها الطلبة.(أبو شمس،2016).
  - تهيئة عدد معين من المشكلات التي تتماشي مع حاجات المتعلمين.
  - توزيع الأدوار ومراقبة المتعلمين وتقييم أدائهم.(بن نعجة،2019).
  - يعتبر المعلم المقوم النهائي لأداء التلاميذ.(أبو شريخ،2008).
- **دور المتعلم في اكتساب مهارة حل المشكلات واستخدامها :**
  - على المتعلم الاعتماد على نفسه في البحث عن المعلومات.

- امتلاك المتعلم الرغبة في استخدام أسلوب حل المشكلات.(أبو شمس،2016).
- تصميم التجارب ووضع البدائل من أجل تحقيق النتائج.
- مبادرة المتعلم للعمل بغض النظر عن مستوياته المعرفية وخبرته العملية.(أبوشريخ، 2007).

إيجابيات طريقة حل المشكلات :

- تدريب المتعلمين على مواجهة المشكلات في الحياة اليومية.(شبر، جامل، أبوزيد، 2005).
- تنمية الدقة لدى الطالب ورفض الحقائق المطلقة.
- مشاركة المتعلم في تحديد المشكلة وتوضيحها وافتراض الحلول لحلها.(السفياني، 2020).
- تثير دافعية التلميذ للتعلم ومواصلة البحث.
- تنمية جوانب الإبداع والابتكار لدى المتعلمين.(أبوشريخ،2008).

سلبيات طريقة حل المشكلات :

- إمكانية إخطاء المعلم في اختيار المشكلة وتحديدها بشكل يلائم نضج المتعلمين.
- نفض كفاءة المعلمين لاستخدام هذه الطريقة.(شبر، جامل، أبو زيد،2005).
- الحاجة إلى وقت طويل للوصول إلى النتائج.
- الحاجة إلى بذل جهد كبير من طرف المتعلم والمعلمين.(السفياني،2020).

* في الأخير نجد أن طريقة حل المشكلات عبارة عن مجموعة العمليات العقلية التي يقوم بها الطلبة و ذلك من خلال قيام المعلم بسؤال الطلبة عن المشاكل و العقبات التي قد يواجهها.

و يعتبر التدريس بطريقة حل المشكلات أمرا مهما في سير العمليات الصفية بسلاسة و مساعدة الطلاب على الابتكار و التفكير و بذل الجهد للوصول إلى حل المشكلة و في بعض الأحيان يصعب استخدام هذه الطريقة من قبل الطلاب لقلة المادة العلمية.

خامسا: طريقة العصف الذهني :

مفهوم العصف الذهني :

يعني بيان كل ما يوجد داخل العقل وكل ما يحتويه حول مشكلة معينة حيث يوجب على المتعلم في هذا الموقف التفكير وتوليد الأفكار بحيث يكون إيجابي في تفكيره لمواجهة المشكلة أو الموقف الذي وضع فيه فبالتالي فإن التدريس بالعصف الذهني تمكن المتعلم من إيجاد حل والتفكير الإبداعي الذي يضع العقل في أعلى الدرجات وذلك من أجل توليد أفكار جديدة أي التي تتصل بالموقف المعني به للمتعلم.(عطية،2013).

المبادئ التي يجب مراعاتها في العصف الذهني :

1. للتدريس بالعصف الذهني يجب مراعاة هذه المبادئ :

- عدم الحكم على مصداقية الأفكار إلا بعد ظهور النتائج.
- مساهمة كل المتعلمين في تطوير الأفكار المطروحة والقيام بتعديلها وتصحيحها للوصول إلى حلول ونتائج أكثر إيجابية والمزج بينها ودمجها.(مصطفى،2014).
- وجوب وفرة المحيط المناسب لإثارة دافعية المتعلم لطرح المزيد من الأفكار للوصول إلى الحل الأمثل.
- عدم رفض أي فكرة مطروحة من طرف طلبة وتجنب نقد.(عطية،2008).

مميزات التدريس بالعصف الذهني :

- التفكير بإيجابية خالية من القيود والنقد.

- إعطاء الحرية التعبير التامة للطلبة للتعبير عن أرائهم دون اعتراض أي فكرة.
- التشجيع الطلبة على التعاون والتفاعل بينهم أثناء الموقف التعليمي. (مصطفى،2014).
- التعرف على المشكلة المطروحة.
- تصحيح الأفكار المتوصل إليها وإعطاء نتائج بخصوصها.(عبد السلام،2021).

عيوب التدريس بالعصف الذهني :

- تتطلب هذه الطريقة لمعلمين مؤهلين ذوي خبرة و قدرات عالية.
- تحول الحصة في بعض الأحيان إلى جلسة مملة.(زيتون،2003).
- تتطلب الطريقة العديد من الالتزامات و القواعد التي يجب توافرها لتأدية الأهداف.(عطية،2008).
- عدم ضبط الطريقة يؤدي إلى تضييع للوقت.
- تحتاج إلى جهد في الإعداد و التنفيذ.(الحميدان،2005).

* تقوم طريقة العصف الذهني على طرح الأسئلة على المتعلمين و الذين يقدمون الأفكار و الإجابات دون تقييم أو نقد من المعلم و ذلك لتجنب إحباط الطالب و توقفه عن توليد أفكار أخرى. و تعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق لإثارة المتعلمين للمشاركة الفعالة في الدرس و استخلاص نتائجه و كذلك تحقيق أهدافه عن طريق إثارة استعداداتهم و حفز مواهبهم و تعزيز قدراتهم على التصور و الابتكار. لكن

يحدث في بعض الأحيان طرح الطلبة لأفكار بعيدة عن الموضوع مما يؤدي إلى تشتت الأفكار لديهم.

سادسا: طريقة المشروع:

مفهوم طريقة المشروع: عرف **(الصيفي,2009)** طريقة المشروع على أنها " أسلوب من أساليب التدريس و التنفيذ للمناهج و ذلك عن طريق تكليف التلميذ بالقيام بالعمل في صورة مشروع بدلا من دراسته على شكل دروس تلقى على التلميذ.

خطوات المشروع:

1- اختيار موضوع المشروع: تبدأ هذه الخطوة من خلال التحاور بين المعلم مع الطلاب من أجل اختيار موضوع المشروع حيث يقوم المدرس بطرح موضوع يكون ذا أهمية لدى المتعلمين.

و عند اختيار الموضوع يفضل أن يكون نسبة لرغبة التلميذ و ليس المعلم من أجل أن يكون له دافعية في إنجازه.**(مرعي و الحيلة،2002)**.

* و يجب مراعاة النقاط التالية عند اختيار موضوع المشروع:

ـ مدى أهمية المشروع المقترح للمتعلم.

ـ أن يكون مرتبطا بحياة المتعلمين.

ـ يراعي ميول التلاميذ و اهتماماتهم.

ـ أن يكون له صلة مع المشاريع السابقة.

ـ تحديد المدة الزمنية اللازمة لإجراء المشروع.

ـ وجوب صياغة الأهداف المرجوة بشكل دقيق.(**أبو شريخ،2008**).

2- تخطيط المشروع: في هذه الخطوة يضع الطلاب خطة مفصلة لتنفيذ المشروع تحت إشراف المدرس.

فمن أجل تحقيق أهداف المشروع يتوقف على وضوح الخطة و خلوها من الغموض, حيث تتضمن الخطة:

ـ تحديد الوسائل و الطرق اللازمة لتنفيذ المشروع.

ـ تحديد مراحل التنفيذ.

ـ وضع الفروض التي تلائم حل المشكلة إذا كان المشروع في صيغة إشكال.

ـ تحديد الصعوبات المتوقعة و طرق حلها.(عطية،2013).

3-التنفيذ: في هذه الخطوة تطبق الخطة على أرض الواقع, حيث يقوم الطالب بتنفيذ دوره حسب ما هو مذكور في الخطة و يكون دور المعلم تهيئة الظروف المناسبة و تدريب الطلبة على الخطة قبل الشروع في تنفيذها.(عطية،2008).

4- تقويم المشروع: تعتبر الخطوة الأخيرة في إعداد المشروع, يقوم المعلم بتقويم ما أنجزه الطالب, حيث يشير إلى الأخطاء التي ارتكبها لعدم الوقوع فيها المرة القادمة و في بعض الأحيان يشارك الطالب في عملية التقويم و مراجعة عمله.(مرعي و الحيلة،2002).

أنواع المشاريع:

1ـ مشاريع بنائية: تستهدف الأعمال التي تغلب عليها الصيغة العلمية, تتجه فيها المشروعات حول الإنتاج و صنع الأشياء.

2ـ مشروعات استمتاعية: هي التي تستهدف الفعاليات التي يرمي المتعلم من ورائها إلى التمتع مثل: الرحلات التعليمية و الزيارات الميدانية التي لها علاقة بمجال دراسته.(الصيفي،2008).

3ـ المشروعات التي تكون في صورة مشكلات: هي المشاريع التي تكون في صيغة إشكال حيث تستهدف الطالب إلى التفكير المبدع و السعي إلى حل تلك المشكلة و القضاء عليها.

4ـ المشروعات التي تهدف إلى إكساب مهارات معينة: تسعى هذه المشروعات إلى إكساب الطلاب بعض المهارات العلمية.(الحريري،2010).

* و ذكر (عطية،2008) أنواع أخرى من المشاريع و قسمها كالتالي:

ـ من حيث عدد المشاركين في المشروع تقسم على:

1ـ المشاريع الفردية: و هي المشاريع التي يجري فيها كل طالب عملا لوحده و هي نوعان:

أ ـ مشروع واحد لجميع الطلاب حيث يكون الموضوع نفسه لكل طالب ينجزه لوحده.

ب ـ مشروع لكل طالب أي أن يكون لكل طالب مشروع معين يقوم بتنفيذه لوحده.

2ـ المشاريع الجماعية: هي المشاريع التي يطلب فيها إلى الطلبة بالقيام بعمل واحد و يشارك فيه جميع طلبة الصف الواحد.

ـ من حيث الإعداد و المحتوى تقسم إلى:

أ ـ المشاريع المكتبية: يقوم من ينجز المشروع بكتابة التقارير و الملخصات المكلف بها ثم يقوم بعرض ما أنجزه على الآخرين و ذلك من أجل مناقشته.

ب ـ المشاريع التصميمية: تختلف هذه المشاريع حسب اختلاف تخصصات الطلبة.

ج ـ المشاريع التطويرية: تتضمن هذه المشاريع ما هو موجود من أنظمة و أجهزة و تطويرها لتصبح أكثر قدرة على تلبية متطلبات المرافق الجديدة.

مميزات طريقة المشروع:

ـ اعتبار المتعلم المحور الرئيسي في العملية التعليمية التعلمية في هذه الطريقة.

ـ شعور الطالب بتحقيق الذات و الاعتماد على نفسه.

ـ ربط الطريقة لبيئة الطالب المدرسية مع حياته الاجتماعية.

ـ تنمي العديد من المهارات لدى الطالب سواء كانت جسدية أو فكرية أو اجتماعية.(الحميدان،2005).

ـ تنمي لدى الطلبة روح التعاون و التنافس الحر.

ـ تنمي عند الطالب الثقة بالنفس و حب العمل.

ـ تسعى هذه الطريقة إلى تفريد التعليم و مراعاة الفروق الفردية.(مرعي و الحيلة،2002).

عيوب طريقة المشروع:

ـ عدم توفير المؤسسات التعليمية الإمكانات المادية و التسهيلات الإدارية في بعض الأحيان.

ـ تستغرق العديد من الوقت.

ـ تحتاج هذه الطريقة إلى معلمين ذوي مهارات و مؤهلات عالية.(عطية،2013).

ـ اهتمام الطالب بالمهارات الجسدية و إهمال الهدف الأساسي.

ـ قد يكون اختيار الطالب لمشروعه الخاص مبنيا إلى ميولات فردية و ليس حاجة علمية.

ـ ضرورة تقويم المعلم عمل التلميذ بشكل مستمر.(الحميدان،2005).

* من هنا نجد أن طريقة التدريس بالمشروع تقوم على صياغة مشاريع متوافق عليها يتم تنفيذها من طرف المتعلمين في مدة زمنية محددة و وفق أهداف واضحة يوصف من خلاله ما تعلمه. حيث تعمل هذه الطريقة على إعداد الطالب و تهيئته للحياة خارج المدرسة لترجمة ما تعلمه نظريا إلى واقع ملموس، و تشجع على تفريد التعليم و تنمية الثقة بالنفس، لكن تشهد هذه الطريقة استغراق وقت طويل لتنفيذها و عدم تغطيتها للمنهج الدراسي بالكامل.

خلاصة:

من خلال تطرقنا فيما سبق على مفهوم التدريس الذي يعتبر النشاط الذي يحدث في القسم بين المعلم و المتعلم من أجل تزويد المتعلم بالخبرات التي يحتاجها لبناء شخصيته. و تطرقنا أيضا إلى طرق التدريس المتنوعة التي تساهم على حسن إيصال المعلومات للطلاب فنجد أن رغم التنوع الموجود في طرق التدريس و تعددها إلا أنه لا نستطيع القول أنه توجد طريقة أحسن من الأخرى بل هناك مواقف تعليمية تستدعي أن نعتمد طريقة دون أخرى، فعلى المعلم أن يكون على دراية بأساسيات كل طريقة و إتقانها و حسن اختيار الطريقة أو الطرق التي تحظى باهتمام الطلبة و تحقق حاجياتهم العقلية و الوجدانية و المهارية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية.

2-1 منهج الدراسة.

2-2 عينة البحث.

2-3 أدوات جمع البيانات.

2-4 أدوات تحليل البيانات.

2-5 حدود الدراسة.

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي حيث يتمكن الباحث من جمع البيانات حول موضوع دراسته و التأكد من صدق الفرضيات أو نفيها، و سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية للبحث من الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية، و عينة الدراسة، و منهجها، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات و أدوات تحليل البيانات.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- الدراسة الاستطلاعية:

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة في البحث العلمي، فهي تمثل أساسا جوهريا لبناء البحث كله و تهدف إلى التحقق من صلاحية أدوات جمع البيانات التي سيستخدمها الباحث في بحثه.(**طبشي، 2007**).

بمعنى أننا نقوم بالدراسة الاستطلاعية من أجل التأكد من مصداقية و نجاعة أداة جمع البيانات المصممة. بحيث نقدم الأداة أولا للتحكيم من طرف المختصين للإدلاء بآرائهم بخصوص وضوح مضمون العبارات و سلامتها اللغوية.

ثم نقوم بعدها بتطبيق الأداة على عينة مصغرة من المجتمع و نجمع الإجابات و نتأكد من صدق و ثبات بنود الأداة، بحيث لا نبقي إلا البنود التي تتمتع بصدق بالصدق و الثبات و نستغني عن التي لا تتمتع بهاتين الخاصيتين. و نطبق بعدها الأداة بالبنود المتبقية في الدراسة على عينة البحث.

* لكن بسبب الظروف الخاصة المتعلقة بجائحة كورونا حالت دون تمكننا من القيام بالإجراءات الخاصة بالدراسة الاستطلاعية و اكتفينا فقط بعرض أداة جمع البيانات المصممة على بعض الأساتذة بكليتنا.

2- الدراسة الأساسية:

2-1 منهج البحث:

يقصد بالمنهج الطريقة التي تبعها الباحث في دراسته لموضوع ما و ذلك من أجل الوصول إلى هدفه المنشود.**(المحمودي،2019)**.

و في دراستنا هذه استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه: ذلك المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق و البيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا واضحا.**(الدليمي و صالح،2014)**. و بما أن دراستنا تتناول تصنيف طرائق التدريس و جدنا أنه الأنسب لهذا النوع من البحوث.

2-2 عينة البحث و كيفية اختيارها:

تتمثل عينة الدراسة من أساتذة علوم التربية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، حيث بلغ عددها (20) أستاذا من محاضرين و مساعدين، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

و الجدول أدناه يوضح خصائص و كيفية توزيع هذه العينة:

	التكرار	النسبة المؤوية
أساتذة محاضرين	13	%65
أساتذة مساعدين	07	%35
المجموع	20	%100

جدول رقم(01): يوضح كيفية توزيع أفراد عينة الدراسة.

2-3 أداة جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات المتعلقة بموضوع بحثنا قمنا ببناء إستبيان خاص بالطرق التدريسية المستخدمة لدى أساتذة علوم التربية بجامعة مولود معمري. حيث احتوى هذا الاستبيان على 44 بند تخص (06) طرق تدريسية و هي كالآتي: طريقة المحاضرة، طريقة المناقشة، طريقة التعلم التعاوني، طريقة حل المشكلات، طريقة العصف الذهني، و طريقة المشروع.

و يصحح هذا الاستبيان بإعطاء علامة(0) في حالة الإجابة ب (لا) و علامة (1) في حالة الإجابة ب (نعم).

2-4 أدوات تحليل البيانات:

لغرض تحليل البيانات اعتمدنا في دراستنا هذه على الأدوات الإحصائية التالية:

- التكرارات.

-النسب المؤوية.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل النتائج
2. عرض وتحليل النتائج الفرضية الأولى
3. عرض وتحليل النتائج الفرضية الثانية
4. مناقشة نتائج الفرضية الأولى
5. مناقشة نتائج الفرضية الثانية
6. التوصيات والمقترحات

تمهيد

سنعرض في هذا الفصل عرض و تحليل و مناقشة النتائج الخاصة بالدراسة و ذلك في ضوء ما تم التوصل إليه من خلال الدراسة الميدانية.

I) عرض وتحليل النتائج :

جدول رقم (02) : الطرق التدريسية الغالبة التي يستعملها أساتذة علوم التربية المحاضرين :

طرق التدريس	التكرار	النسبة المئوية
المحاضرة	107	23,83
المناقشة	119	26,50
ت. تعاوني	80	17,81
ع. ذهني	70	15,59
ح. المشكلات	36	8,01
المشروع	37	8,24
المجموع	**449**	**% 100**

2) عرض وتحليل النتائج طرق التدريسية الغالبية التي يستعملها أساتذة علوم التربية المحاضرين :

نلاحظ من خلال عرضنا الجدول رقم (02) المتعلق بطرق التدريسية الغالبية التي يستعملها أساتذة علوم التربية المحاضرين أن طريقة المناقشة هي الأكثر استعمالا من طرف الأساتذة وذلك بتكرار (119) وبنسبة 26,50% ثم تلي طريقة المحاضرة بالدرجة الثانية بتكرار

(107) وبنسبة (23,83%) وكذلك نجد طريقة التعلم التعاوني بتكرار (80) وبنسبة (15,59%) وكذا نجد حل المشكلات بتكرار (36) بنسبة (8,01%) وفي الأخير نجد طريقة المشروع بتكرار (37) وبنسبة (8,24%).

جدول رقم (03) : الطرق التدريسية الغالبة التي يستعملها اساتذة علوم التربية المساعدين:

طرق التدريس	التكرار	النسبة المئوية
المحاضرة	57	24,67
المناقشة	59	25,54
ت. تعاوني	44	19,04
ع. ذهني	34	14,71
ح. المشكلات	20	8,65
المشروع	17	7,35
المجموع	**231**	**% 100**

3) جدول رقم (03) : طرق التدريسية الغالبة التي يستعملها اساتذة علوم التربية المساعدين :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) المتعلق بطرق التدريسية الغالبة التي يستعملها اساتذة علوم التربية المساعدين أن طريقة الغالبة بكثرة لدى الأساتذة التربويين المساعدين هي طريقة المناقشة بتكرار (59) وبنسبة 25,54% وتليها طريقة المحاضرة بالدرجة الثانية بتكرار (57) وبنسبة 24,67% وتليها طريقة التعلم تعاوني بتكرار (44) وبنسبة 19,04%وتليها طرقة العصف الذهني بتكرار (34) وبنسبة 17,71% وكذلك نجد طريقة حل المشكلات تليها بتكرار (20) وبنسبة 8,68% وفي الأخير نجد المشروع بتكرار (17) وبنسبة 7,35%.

II) مناقشة النتائج :

1.2. مناقشة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أن طريقة المناقشة هي الطريقة الغالبة لدى أساتذة علوم التربية المحاضرين. و على هذا الأساس جاءت النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية التي أجريت في جامعة مولود معمري بتيزي وزو أن هذه الطريقة مستعملة بكثرة لدى الأساتذة المحاضرين. و السبب هو أن طريقة المناقشة تعتبر من فنيات التدريس الحديثة التي تتيح الفرصة لتبادل الآراء و فتح آفاق جديدة حول الموضوع المدروس، كما أنها تفتح مجالا للإبداع بين الطلبة و تثير فهم روح التنافس و ذلك عن طريق فتح الأستاذ مجالا للحوار أثناء تقديمه للدرس و التعبير عن الآراء.

حيث تسمح هذه الطريقة للطلاب بالإشتراك في العملية التدريسية إشتراكا فعالا، و خاصة إذا ما تضمن موضوعا جديدا مشوقا. و تعل أيضا طريقة المناقشة على تثبيت المعلومات أكثر في ذهن الطلبة من خلال إكتساب الطالب لمهارات الحوار و التواصل الذي يؤثر بشكل إيجابي على إقبالهم نحو التعلم، فالمعارف و المفاهيم التي يشارك المتعلم في نقاشها و يتوصل إليها بنفسه ترسخ في ذهنه.

و نتائج دراستنا الحالية إتفقت مع نتائج دراسة (شريف، حماد،2004) التي تنص إلى شيوع أسلوب الإقناع و الحوار و المناقشة في تدريس أساليب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا.

و بالرجوع إلى نتائج الدراسات الأخرى كدراسة(عزيز و مهدي،2012) و دراسة(صالح و علي و عبد اللطيف،2017) فلم تتفق نتائج دراستنا مع النتائج التي توصلوا إليها في دراستهم حيث استنتجوا أن طريقة المحاضرة هي الطريقة الغالبة في التدريس ثم تليها طريقة الحوار و المناقشة. و هذا راجع إلى كثرة أعداد الطلاب و إهمال الأساتذة للطرق الحديثة في التدريس.

2.2 مناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أن طريقة المشروع الفردي هي الطريقة الغالبة لدى أساتذة علوم التربية المساعدين.

لأن ما توصلنا إليه من الدراسة الميدانية جاءت مخالفة للفرضية، فأساتذة علوم التربية المساعدين يغلب لديهم إستعمال طريقة المناقشة أيضا في التدريس و هذا يرجع إلى أن الأساتذة الذين تمت معهم الدراسة الميدانية يدرسون في المحاضرة و في نفس الوقت هم أساتذة مساعدون. فغالبا ما يقوم الأستاذ بتقديم الدرس في المحاضرة من ثم الإنتقال إلى تطبيقه في الأعمال الموجهة.

تغلب طريقة المناقشة و ذلك من أجل التقليل من الإرتباك و الخوف لدى الطلبة و زيادة ثقتهم بنفسهم ما يزيد من نشاطهم و تنمية قدراتهم العقلية و المهارية .و يسعى الأستاذ من خلال طريقة المناقشة إلى توجيه الطلاب و دفعهم تجاه البحث و التنقيب و التفكير و جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدرس بهدف زيادة الفاعلية و المشاركة لدى الطلبة فيما يتعلق بالموقف التعليمي.

خاتمة

خاتمة

طرق التدريس تعتبر الوسيلة التي يستخدمها الأستاذ لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين. فهي من الأدوات الفعالة في العملية التعليمية باعتبارها قطبا رئيسيا من أقطابها.

و الطريقة الجيدة للتدريس هي الطريقة التي تتوفر فيها الشروط المحددة من قبل الإتجاهات الحديثة في التربية، و على الأستاذ أن يختار طريقة تدريس تناسب أهداف الموضوع المراد تدريسه و أن يكون على دراية بخصائص كل طريقة و التنويع فيما بينها و عدم التركيز على طريقة تدريس واحدة.

المراجع

قائمة المراجع:

*** الكتب:**

1) أبو شريخ، شاهر.(2008). **استراتيجيات التدريس**. المعتز للنشر و التوزيع: عمان.

2) الألوسي، أكرم ياسين.(2021). **التدريس: مفاهيم، أسس، نظريات، نماذج**. مطبعة اليسر: بغداد.

3) الحريري، رافدة.(2010). **طرق التدريس بين التقليد و التجديد**. دار الفكر: عمان.

4) الحسناوي، حاكم موسى.(2019). **فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الإتجاهات العلمية**. ابن النفيس للنشر و التوزيع: عمان.

5) الحميدان، إبراهيم بن عبد الله.(2005). **التدريس و التفكير**. دار النهضة العربية.

6) الدليمي، أحمد و صالح، علي.(2014). **البحث العلمي أسسه و مناهجه**. دار الرضوان للنشر و التوزيع: عمان.

7) السليتي، فراس.(2008). **استراتيجيات التعلم و التعليم النظرية و التطبيق**. مكتبة لسان العرب: الأردن.

8) الصيفي، عاطف.(2008). **المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث**. دار أسامة للنشر: عمان.

9) الطناوي، عفت مصطفى.(2009). **التدريس الفعال**. دار المسيرة للنشر و التوزيع: عمان.

10) الفتلاوي، سهيلة.(2010). **المدخل إلى التدريس**. الشروق: الأردن.

11) القيسي، ماجد أيوب.(2018). **المناهج و طرائق التدريس**. دار أمجد للنشر و التوزيع: جامعة ديالى.

12) الكيلاني، تيسير.(ب،س). **طرق وأساليب التدريس الحديثة**. الشبكة العربية للتعليم المفتوح و التعلم عن بعد: عمان– الأردن.

13) المحمودي، محمد سرحان.(2019). **مناهج البحث العلمي**. دار الكتب: صنعاء،ط3.

14) المسعودي، محمد و الجبوري، مشرق و الجبوري، عارف.(2015). **المناهج و طرائق التدريس في ميزان التدريس**. دار الرضوان للنشر و التوزيع: عمان.

15) جابر، وليد.(2014). **طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية**. دار الفكر ناشرون و موزعون: عمان.

16) جامل، عبد الرحمن عبد السلام.(2000). **أساسيات المناهج التعليمية و أساليب تطويرها**. دار المناهج:عمان– الأردن.

17) حمادنة، محمد ساري و عبيدات، محمد خالد.(2012). **مفاهيم التدريس في العصر الحديث**. عالم الكتب الحديث: الأردن.

18) خضر، فخري رشيد.(2006). **طرائق التدريس الدراسات الإجتماعية**. المسيرة: عمان.

19) زيتون، عايش.(2005). **أساليب تدريس العلوم**. دار الشروق للنشر و التوزيع: عمان.

20) زيتون، كمال عبد الحميد.(2003). **التدريس نماذجه و مهاراته**. عالم الكتب: القاهرة.

21) شبر، خليل و جامل،عبد الرحمن و أبو زيد، عبد الباقي.(2014). **أساسيات التدريس**. دار المناهج للنشر و التوزيع: عمان.

22) عبد السلام، محمد.(2021). **استراتيجيات التدريس الحديثة**. مكتبة نور.

23) عطية، محسن علي.(2008). **المناهج الحديثة و طرائق التدريس**. دار المناهج للنشر التوزيع: عمان.

24) عطية، محسن علي.(2013). **المناهج الحديثة و طرائق التدريس**. دار المناهج للنشر و التوزيع: عمان،ط1.

25) فرج، عبد اللطيف.(2005). **طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين**. دار المسيرة للنشر و التوزيع: عمان.

26) محمد، ماهر إسماعيل.(2009). **المدخل للمناهج و طرق التدريس**. سلسلة الكتاب الجامعي العربي: السعودية، ط1.

27) محمود، صلاح الدين عرفة.(2005). **تعليم و تعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات**. عالم الكتب: القاهرة، ط1.

28) مرعي، توفيق و الحيلة، محمد.(2002). **طرائق التدريس العامة**. دار المسيرة للنشر و التوزيع: عمان.

29) مركز نون.(2011). **التدريس طرائق و استراتيجيات**. جمعية المعارف الإسلامية الثقافية: بيروت– لبنان.

30) مصطفى، عفاف عثمان.(2014). **استراتيجيات التدريس الفعالة**. دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر:الإسكندرية.

31) مطارع، إبراهيم عصمت و واصف، واصف عزيز.(ب،س). **التربية العلمية و أسس طرق التدريس**. دار النهضة العربية: بيروت.

32) يوسف، ماهر إسماعيل.(2009). **المناهج و طرق التدريس**. سلسلة الكتاب الجامعي العربي.

*** المجلات:**

33) أيت علي، نبيلة.(جوان2021).**طرائق التدريس و أهميتها في نجاح العملية التعليمية التعلمية**،المجلد(2)،العدد(1)،46 -**60**.

34) إسليم، ناصر.(ماي،2019). **طرق التدريس و أساليبه الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس يقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود و مبررات استخدامهم لها**. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(8)، العدد(5)،129-113.

35) الحمامي، هاشم نغيمش.(2015). **صفات المدرس و طرائق التدريس الناجحة**. مجلة العلوم الإجتماعية، العدد(12)، 27-8.

36) العايب، كلثوم.(2017). **دور نجاعة طرق التدريس الجامعي في الرفع من المستوى العلمي للطلبة**. مجلة حقائق للدراسات النفسية و الإجتماعية، العدد(4)، 324-313.

37) العبادي، محمد حميدان.(جوان،2002). **طرائق التدريس الجامعي المستخدمة في كليات التربية بسلطنة عمان و مبررات استخدامها**. مجلة العلوم التربوية، العدد(2)، -81 236.

38) بن نعجة، فتيحة.(2019). **طرائق التدريس و دورها في تفعيل العملية التعليمية**. مجلة دراسات معاصرة، المجلد(3)، العدد(1)، 279-272.

39) بهلولي، خالد.(2017). **إستراتيجية التدريس الفعالة- إستراتيجية التعلم التعاوني أنموذجا-**. مجلة حقائق للدراسات النفسية و الإجتماعية، العدد(4)، 85-73.

40) جوزه، عبد الله.(2021). **إستراتيجيات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الجزائرية بين الواقع و المأمول**. مجلة حقول معرفية للعلوم الإجتماعية و الإنسانية، المجلد(2)، العدد(2)، 83-45.

41) حديد، يوسف.(2010). **تصور مقترح لتطوير طريقة المحاضرة في التدريس الجامعي**. مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، العدد(8)، 120-110.

42) داودي، خبرة.(2017). **إستراتيجيات التعلم التعاوني و أهميتها في العملية التعليمية التعلمية**. مجلة تطوير العلوم الإجتماعية، العدد(2)، 12-1.

43) شنون خالد.(2017). **إستراتيجية التعلم التعاوني مبادؤه و خطوات تنفيذه في العملية التعليمية التعلمية**. مجلة التربية و الصحة النفسية، العدد(7)، 140-129.

44) عبد السميع، سمر نبيل.(ماي، 2020). **طرق و أساليب التدريس شائعة الإستخدام لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية من وجهة نظرهم**. المجلة العلمية للتربية البدنية و علوم الرياضة، المجلد(89)، 671-656.

45) عزيز، حاتم جاسم و مهدي، مريم خالد.(2012). **طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى**. مجلة الفتح، العدد(51)، 226-195.

46) ونوقي، عبد القادر.(2018). **أسلوب المحاضرة في التدريس الجامعي بين التقليد و الإبداع**. مجلة آفاق للعلوم، العدد(12)، المجلد(5)، 186-169.

*** رسائل الماجستير و الدكتوراه:**

47) أبو شمس، منال.(2016). **أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة طولكرم**. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، كلية الدراسات العليا، فلسطين.

48) الحديثي،إحسان عمر.(2004). **بناء برنامج لمادة طرائق تدريس فروع التربية الإسلامية لطلبة أقسام التدريس القرآن الكريم و التربية الإسلامية في ضوء حاجات المدرسين إليها**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.

49) النحوي، طاهر.(2018). **أثر استخدام الأسلوب التبادلي و حل المشكلات خلال حصص البيداغوجيا التطبيقية في اكتساب الكفايات التدريسية لطلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية. أطروحة دكتوراه، جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد، باتنة2**.

50) بلخير، بن الأخضر.(2007). **الإتجاه نحو مهنة التدريس و علاقته بالدافعية للإنجاز**. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، كلية الآداب، ورقلة.

51) بوعيشة، نورة.(2008). **الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقاربة التدريس بالكفاءات**. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

52) ينال، يعقوب.(2015). **طرائق التعلم و التعليم في القرآن الكريم و آراء المدرسين في تطبيقاتها العملي"دراسة تحليلية"**. أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.

المراجع باللغة الأجنبية

OCDE.(2009).Regard sur l'éducation :Les indication de l'OCDE consulté sur oecd.org

الملاحق

إستبيان تصنيف طرق تدريس أساتذة علوم التربية (دراسة لتحضير مذكرة الماستر. تخصص علم النفس التربوي).

أساتذتنا الأعزاء

نقدم لكم هذا الاستبيان لنتمكن من جمع البيانات التي تمكننا من تصنيف طرق التدريس التي يستعملها أساتذة علوم التربية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو. يتوقف هدف دراستنا على التصنيف فقط.

نطلب منكم الإجابة على جميع بنود الاستبيان بكل موضوعية و إخلاص، بوضع علامة (X) في الخانة اللازمة. نؤكد لكم بأن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة و لا تستعمل إلا لغرض هذه الدراسة.

الجنس		**التدريس**	
ذكر		**أستاذ محاضرات**	
أنثى		**أستاذ أعمال موجهة**	

الرقم	البنود	نعم	لا
01	هل تستعمل الإشارات أثناء شرحك للدرس؟		
02	هل تستعمل الحركات عند إلقائك للدروس؟		
03	هل تقدم مطبوعات للطلبة عن دروسك؟		
04	هل تستعمل الوسائل السمعية– البصرية في تدريسك؟		
05	هل تتحرك في القاعة أثناء تقديمك للدرس؟		
06	هل تستعين بالسبورة و الطباشير لتوضيح النقاط الغامضة؟		
07	هل تستخدم النكت و المزاح أثناء إلقائك للدرس؟		
08	هل تكثر من الأسئلة لتوضيح دروسك؟		
09	هل تستخدم مكبر الصوت أثناء التدريس؟		
10	هل تسرع في الشرح لإنهاء المادة؟		
11	هل تقوم بإلقاء الدرس دون انقطاع؟		

12	هل تقوم بربط الأفكار السابقة بالأفكار اللاحقة أثناء تدريسك؟		
13	هل تعد الأسئلة التي يدور حولها موضوع الدرس؟		
14	هل تقوم بطرح أسئلة مثيرة لتفكير الطلبة؟		
15	هل تكلف الطلبة بالبحث عن موضوع الدرس مسبقا؟		
16	هل تفسح مجال التعبير للطلبة دون مقاطعتهم؟		
17	هل تقوم بإبلاغ الطلبة بموضوع الدرس القادم لتحضيره؟		
18	هل تفسح المجال لإشراك الطلبة في العملية التعليمية؟		
19	هل تشجع الطلبة على التعبير الحر و الجرأة في الحديث؟		
20	هل تتدخل لتصحيح بعض الأخطاء التي تصدر عن الطلبة؟		
21	هل تباشر بتدوين الأفكار الأساسية التي يدور حولها الدرس على السبورة؟		
22	هل تلقى إجابات الطلبة الصحيحة تعزيز من طرفكم أثناء التدريس؟		
23	هل تحرص على جعل حصة الدرس مشوقة للطلبة؟		
24	هل تقدم حوصلة عامة عن أفكار و مدخلات الطلبة أثناء الدرس؟		
25	هل تقوِم الطلبة بصفة جماعية؟		
26	هل تعتني في تدريسك بالطلبة بطيئي الفهم؟		
27	هل تعمل على إضفاء أجواء تقبل أفكار الغير أثناء تدريسك؟		
28	هل تقوم بتوجيه الطلبة عند طرحك لمشكلة الدرس؟		
29	عند تقسيمك للطلبة إلى أفواج هل تعين قائد لتوجيه أشغالهم؟		
30	هل تقوِم الطلبة بصفة فردية؟		

31	هل تعمل على تنمية روح التعاون الجماعي بين الطلبة؟		
32	هل تعقب على إجابات الطلبة أثناء التدريس؟		
33	هل تطرح الأسئلة على الطلبة باستمرار لضمان تدفق الأفكار؟		
34	هل تعمل على إثارة دافعية الطلبة للتعلم؟		
35	هل تسمح للطلبة بمناقشة مشكلة الدرس؟		
36	هل تشرك الطلبة في اقتراح الحلول المناسبة لمشكلة الدرس؟		
37	هل تتقبل جميع الأفكار التي يدلي بها الطلبة مهما كانت نوعيتها؟		
38	هل تزود الطلبة ببعض التوجيهات لمساعدتهم على استيعاب المشكلة؟		
39	هل تكلف الطلبة باقتراح حلول لمشكلات الدرس؟		
40	هل تشعر الطلبة بمشكلة الدرس؟		
41	هل تعطي الحرية للطلبة في انتقاء موضوع بحثهم؟		
42	هل تكلف الطلبة بجمع المعارف و المعلومات الخاصة بالمواضيع الموكلة لهم؟		
43	هل تشرك الطلبة في بناء خطة الدرس؟		
44	هل تشرك الطلبة في صياغة الفروض المناسبة لحل مشكلة الدرس؟		